نمذجة العلاقات السببية بين مفهوم الذات الإبداعية والتنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد[1]

د/ حمودة عبد الواحد حمودة[2]

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية– جامعة الوادي الجديد– جمهورية مصر العربية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات الابداعية كمتغير مستقل، والتنظيم الذاتي الابداعي كمتغير وسيط ، والسلوك الابداعي كمتغير تابع لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كما هدف البحث الي دراسة اختلاف عوامل التنظيم الذاتي باختلاف مستوي السلوك الابداعي ، وبلغت عينة البحث (٧١٠) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من التخصصين العلمي والأدبي، تراوحت اعمارهم الزمنية من (١٥– ١٨) سنة، بمتوسط عمر بلغ (١٧,٤٧ سنة) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤٧ سنة) . واعتمدت الدراسة على مقياس مفهوم الذات الابداعية (Karwowski et al., 2018) ، ومقياس التنظيم الذاتي الابداعي (Zielińska et al., 2022، ومقياس السلوك الابداعي (Batey ,2007) ، المقاييس الثلاثة تعريب الباحث ، وتم استخدام تحليل المسار و تحليل التباين ذو القياسات المتكررة. توصلت نتائج البحث الي مطابقة للنموذج المقترح لمفهوم الذات الابداعية كمتغير مستقل، والتنظيم الذاتي الابداعي كمتغير وسيط ، والسلوك الابداعي كمتغير تابع مع بيانات عينة البحث، كما ارتبط مفهوم الذات الإبداعية (كفاءة الذات الإبداعية، والهوية الشخصية الإبداعية) ارتباطًا وثيقًا بالاستراتيجيات المختلفة للتنظيم الذاتي الابداعي، بالإضافة إلى ذلك قام التنظيم الذاتي الإبداعي بدور وسيط في العلاقة بين مفهوم الذاتي الإبداعية والسلوك الإبداعي ، وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عملية التنظيم الذاتي الإبداعي ترجع الي الاختلاف في مستويات السلوك الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: الابداع؛ السلوك الإبداعي اليومي؛ التنظيم الذاتي الابداعي؛ مفهوم الذات الإبداعية ، طلبة المرحلة الثانوية

---

[1] **تم استلام البحث في ٢٠٢٣/٢/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ١٧/ ٣ / ٢٠٢٣**

[2] **ت: 01229445275 Email: hamodafarag@gmail.com**

مقدمة البحث:

تمت دراسة الإبداع علي فترات طويلة ، وأصبح في الوقت الحاضر موضوعاً للنقاش في علم النفس التربوي ، وذلك لأنه بالرغم من الإجماع العام على أننا بحاجة إلى مزيد من الابداع ، خاصة في النظام التعليمي ، فلا يزال علماء الإبداع يكافحون من أجل فهم طبيعة هذه الظاهرة المعقدة ، و تصميم برامج فعالة لتعزيز السلوك الإبداعي

ويري (Bornet(2009 أن الإبداع والابتكار قوى دافعة مهمة للتنمية الشخصية، والنمو الاقتصادي، والتقدم المجتمعي، خاصة في الألفية الجديدة، الفية التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي ، والتغيرات المتسارعة في الحياة والعمل، وعندما بدأت تحدث كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان باستمرار، لذا فإنه لا يمكن التقليل من أهمية الإبداع والابتكار، علاوة على ذلك، وعلى المستوى العالمي أخذ يتطور مجتمعنا الحديث من (عصر المعلومات) إلى (عصر الإبداع)، ومن السمات المميزة لعصر الإبداع أن الاقتصادات والمجتمعات تتحول من المعرفة إلى الإبداع بصفتها خصائصها الرئيسية، وأن النشاط الاقتصادي يركز على إنتاج الأفكار بدلاً من إنتاج الأشياء(as cited in Tang, 2017,3)

ويقدم الأدب الإبداعي إجابات شاملة للأسئلة المتعلقة بالعوامل الشخصية والاجتماعية التي تسهل التفكير الإبداعي. فقد حدد علماء الإبداع المكونات الأساسية للإمكانيات الإبداعية (Feist, 2019; Hennessey, 2019; Runco & Acar, 2019)، ودرسوا العوامل البيئية التي تؤثر على الإبداع (Dul, 2019; Sternberg & Kaufman, 2010)، وأيضاً سمات المنتجات الإبداعية(Kaufman & Baer, 2012; Kaufman & Beghetto, 2009) ، ومع ذلك، يبدو أن أكثر جوانب الإبداع صعوبة في الدراسة هو العملية الإبداعية(Jankowska et al., 2018) ، أو العمل الإبداعي (Glăveanu, 2013; Glăveanu et al., 2019)، وحول العملية الإبداعية تدور عدة أسئلة: كيف يحول الناس أفكارهم إلى منتجات إبداعية؟ هل تختلف هذه العملية عن عملية متابعة أهداف أقل إبداعاً؟ ماذا يحدث بين الفكرة وتحقيقها؟ هل تتغير الأهداف، فإذا كانت الإجابة بنعم، فكيف ولماذا؟ في هذا البحث، نحاول الإجابة على هذه الأسئلة من خلال إلقاء نظرة فاحصة على التنظيم الذاتي للنشاط الإبداعي. ويهتم البحث الحالي بشكل خاص بالإبداع اليومي للمراهقين، وادراكهم لكيفية التخطيط والمراقبة والتغير والتقييم لنشاطهم الإبداعي.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يجب أن نهتم بالتنظيم الذاتي الإبداعي؟ الإجابة المختصرة هي أنه بعد عقود من البحث، من الواضح أن الإمكانات الإبداعية وحدها تشرح جزءاً

صغيراً من تنوع السلوك الإبداعي كما أشارت دراسة (Kim, 2008).

أحد العوامل المفقودة التي نُظِرَت مؤخراً على أنها تلعب دوراً تم تجاهله في شرح الأداء الإبداعي هي المعتقدات الذاتية الإبداعية: الثقة الإبداعية والوعي الذاتي الإبداعي والمعتقدات الإبداعية للصورة الذاتية(Karwowski et al., 2019) .

ومع ذلك، قد يؤدي مفهوم الذات الإبداعية أيضًا دوراً مهمًا في الإبداع اليومي، إذ جادل الباحثون أن هناك بعض الخصائص على وجه التحديد قد تؤثر في الأداء الإبداعي مثل الكفاءة الذاتية الإبداعية والتي يقصد بها اعتقاد الفرد بأنه قادر على حل المشكلات التي تتطلب الإبداع والابتكار والتي تعمل بشكل خلاق عندما يتطلب المواقف ذلك، وتشكل معتقدات الكفاءة الذاتية إحدى العوامل الرئيسة المحددة لسلوكيات الأفراد؛ فإذا اعتقد الفرد أنه لا يملك القدرة على تحقيق النتائج، فلن يحاول جعل الأشياء تحدث، وهذا يعني أنه حتى لو تمكنا من تنفيذ إجراء المطلوب والتعرف عليه بالفعل، ربما لن نفعل ذلك لأننا نعتقد أننا نفتقر إلى القدرة اللازمة للنجاح ، يضاف إلى ما سبق فقد تم ربط الكفاءة الذاتية الإبداعية العالية بالرغبة في المخاطرة، إضافة إلى وجود روابط مهمة مع الدافعية والتحفيز ، وتعتبر الكفاءة الذاتية الإبداعية مؤشر مهم للإنجاز والأداء الإبداعي (Karwowski, 2011; Karwowski & Lebuda, 2016; Puente-Dıaz, 2016; Tierney & Farmer,2002) كما أن الكفاءة الذاتية الإبداعية تتنبأ بالهوية الذاتية الإبداعية والأداء الإبداعي (Karwowski, 2014)

وتوصلت دراسة Karwowski (2016) أيضًا أن هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية. كما يبدو أن الكفاءة الذاتية الإبداعية تتوسط في العلاقة بين إبداء الرأي الذاتي للإبداع والإبداع الفعلي، ومن الممكن أن تكون الكفاءة الذاتية الإبداعية هي الوسيط في العلاقة بين المرونة وثبات القدرات الإبداعية والأداء الإبداعي.

ومفهوم الهوية الشخصية الإبداعية التي يمكن أن تدرك على أن مفهوم الإبداع هو جانب مهم من جوانب الذات(Hass et al., 2016; Karwowski, 2014) ، وللهوية الشخصية الإبداعية أهمية في أدب الإبداع كونها تلعب دوراً مهمًا في فهم الأداء الإبداعي، والتنبؤ بإبداع الأفراد؛ إذ ترتبط الهوية الشخصية الإبداعية بالإبداع في العمل؛ لأن الأفراد ينهمكون في سلوكيات تؤكد الهويات المهمة بالنسبة إليهم، فالأفراد الذين يعتبرون الإبداع جزءاً مهماً من تعريفهم للذات سيبحثون عن فرص توفر لهم الإبداع في العمل لكي يحافظوا على اعتبار إيجابي للذات ويؤكدوا بذلك جزءا أساسيا من مفهوم الذات. وعليه فالأفراد الذين يرون الإبداع جزءا مهما من شخصياتهم

(أي أن لديهم هوية شخصية إبداعية مرتفعة) سوف ينهمكون في الجهود الإبداعية سواء داخل محيط العمل أو خارجه لكي يعاودوا تأكيدهم لهذه الهوية المهمة (Runco, 2011; Cassidy,2011)

وبالتالي، فإن السلوك الإبداعي لا يعتمد فقط على القدرات ولكن أيضاً على المعتقدات الذاتية الإبداعية. ومع ذلك فإن المعتقدات الذاتية الإبداعية وحدها تفسر جزءاً محدوداً من تباين النشاط الإبداعي، وبدلاً من ذلك تنخرط في علاقات أكثر تعقيداً كعوامل تشكل الدافع وتساعد على التنظيم الذاتي للأعمال الإبداعية بشكل أكثر فعالية. يحدث هذا عندما تظهر جوانب أكثر ديناميكية وتنظيماً ذاتياً للأنشطة الإبداعية ، ومن هنا يظهر الاثر المهم لمفهوم الذات الإبداعي (الكفاءة الشخصية الإبداعية، والهوية الشخصية الإبداعية) على السلوك الإبداعي فهل يؤثر مفهوم الذات الإبداعي أيضا على التنظيم الذاتي الإبداعي ومن ثم يؤثر على السلوك الإبداعي أم أن هذا الأثر مباشر، هذا ما يحاول البحث الحالي الإجابة عنه ، ويركز البحث الحالي بصورة أكبر علي التنظيم الذاتي الابداعي كعامل مهم في العملية الإبداعية ولم يدرس بالقدر الكافي في أدب الابداع، ودراسة العلاقات المحتملة بين التنظيم الذاتي الإبداعي ومفهوم الذات الإبداعي والسلوك الإبداعي اليومي والذي لم يدرس أيضا بالقدر الكافي الي الآن وخاصة في الدراسات العربية

مشكلة البحث:

يسعى الإنسان وراء التعبير الإبداعي، ويستمتع بالمادة المبتكرة والإبداعية كل يوم، فالإبداع هو الأساس الذي ترتكز عليه الفنون، والاختراعات الجديدة، والتعبير الإنساني. ولكن، كيف تدعم أمخاخنا الإبداع؟ يحيط الإبداع بنا من كل جانب، فهو عنصر أساسي في حياتنا، إلا أن الأسئلة المطروحة حول عملية الإبداع كانت، ولا تزال، من الأسئلة الصعبة. فبالرغم من قدرتنا على تعريف الأفعال والعمليات الإبداعية، فإننا ما زلنا نواجه صعوبة في اختبار الإبداع وقياسه(Cavdarbasha& Kurzek ,2017,1)

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الاداء الإبداعي، يتعلق بعضها بالصفات الشخصية للإمكانات الإبداعية وغيرها يتعلق بالعوامل التي تمكن من تحقيق تلك الإمكانية. أحد العوامل المفقودة والتي تحقق الامكانية الإبداعية هي المعتقدات الذاتية الإبداعية: الثقة الإبداعية والوعي الذاتي الإبداعي والتنظيم الذاتي الابداعي(Karwowski et al., 2019) ، وهذه العوامل تمت دراستها مؤخرا في أدب الابداع

في الواقع، فان نظام المعتقدات الذاتية يساهم في الانتقال من القدرة الإبداعية إلى

السلوك الإبداعي.(Karwowski & Beghetto, 2019) فغالباً ما يختار الناس عدم تجربة السلوكيات الإبداعية عندما يكونوا غير متأكدين من قدراتهم أي لديهم ثقة إبداعية منخفضة (Chen, 2016; Choi, 2004)، أو عندما تكون القيمة الشخصية الملموسة للإبداع منخفضة (Plucker & Makel, 2010)، أو النظر إلى الموقف على أنه غير ملائم للنشاط الإبداعي (Kaufman & Beghetto, 2013). وبالمثل، عندما يعتقد الناس أن القدرات الإبداعية غير قابلة للتغيير (ما يسمى بالعقلية الإبداعية الثابتة)، فمن غير المرجح أن ينخرطوا في نشاط إبداعي (Hass et al., 2016; Karwowski, 2014). وبالتالي، فإن السلوك الإبداعي لا يعتمد فقط على القدرات ولكن أيضًا على المعتقدات الذاتية الإبداعية. ومع ذلك فإن المعتقدات الذاتية الإبداعية وحدها تفسر جزءاً محدوداً من تباين النشاط الإبداعي، وبدلاً من ذلك تنخرط في علاقات أكثر تعقيداً كعوامل تشكل الدافع وتساعد على التنظيم الذاتي للأعمال الإبداعية بشكل أكثر فعالية. يحدث هذا عندما تظهر جوانب أكثر ديناميكية وتنظيماً ذاتياً للأنشطة الإبداعية.

وقد تم تسليط الضوء مؤخرا على التنظيم الذاتي الإبداعي (Zielińska & Karwowski, 2022)، باعتباره جانبا أساسيا (غير مدروس نسبيا) من جوانب العملية الإبداعية، ويمكن للتنظيم الذاتي أن يحقق نجاحًا إبداعيًا ليس فقط الذي يأمله الفرد، ولكن ما يمكن الوصول إليه بالفعل. وبالتالي، فهو بمثابة عامل حاسم للانتقال من القدرة الإبداعية إلى السلوك الإبداعي المعبر عنه في التعلم. مع ان هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي توصلت الي أهمية المهارات والاستراتيجيات المختلفة للتنظيم الذاتي في التعلم، لا يزال دورها في الإبداع غير مستكشف إلى حد كبير، وتوصلت دراسة زينب صالح ثامر (٢٠١٧) الي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الابداع الجاد والتنظيم الذاتي المعرفي، كما توصلت دراسة مريم ضيف الله (٢٠١٩) الي أثر إيجابي للتنظيم الذاتي علي الأداء الابداعي

وفي الواقع تشكل الصدفة والتساؤلات والتجول العقلي جزءاً لا يتجزأ من العملية الإبداعية. (Baird et al., 2012; Christoff et al., 2016) لكن هذا مجرد جزء من المعادلة. الجزء المفقود هو كيف يدير الناس وينظمون النشاط الإبداعي لإكمال هذا العمل واكتساب معرفة جديدة، فقد أشار كل من(Ivcevic and Nusbaum(2017 أن الافراد قد يكونوا فعالين للغاية في توليد أفكار جديدة، لكنهم أقل فاعلية في اختيار الأفكار الواعدة وتطوير الأفكار إلى منتجات إبداعية .تؤكد هذه النتائج على أهمية فهم عملية كيف تتحول الأفكار الإبداعية بنجاح إلى منتجات إبداعية. ويمكن أن يحقق التنظيم الذاتي الإبداعي هذا الهدف، وهناك بعض الدراسات التي أشارت الي أنه يمكن التنبؤ بالأداء في مهام الإبداع المختلفة من خلال تطبيق استراتيجيات التنظيم الذاتي

(Jankowska et al., 2018; Mawang et al., 2020))

من ناحية أخرى ، فإن معتقدات الفرد الإبداعية قد تؤثر على الميول السلوكية للأفراد أو المشاركة السلوكية الفعلية في الأنشطة الإبداعية والمهام ، فقد توصلت العديد من الدراسات الي أن الكفاءة الذاتية الإبداعية ، باعتبارها واحدة من عناصر مفهوم الذات (Karwowski, 2015) لها تأثير على السلوك الإبداعي ومن هذه الدراسات (Jaussi & Randel, 2014; Byrge & Tang, 2015; Chen,2016) في حين توصلت دراسة شيماء شكري (٢٠١٥) الي أن كفاءة الذات الإبداعية تعدل من قوة العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والسلوك الإبداعي ، كما أشارت النتائج أيضا الي أن كفاءة الذات الإبداعية تعدل من قوة العلاقة بين الابداع الوجداني والسلوك الإبداعي.

يشير هذا إلى أن الأفراد يستخدمون معتقداتهم حول سماتهم الشخصية عند الانخراط في الأنشطة ، لذلك تلعب مفاهيم الذات الإبداعية دوراً في السلوكيات الإبداعية (Silvia, Wigert, Reiter-Palmon, & Kaufman, 2012)

ولما كان للتنظيم الذاتي الإبداعي أثر مهم في تفسير الأداء الإبداعي، وطرق إنجاز الطلاب للمهمات الإبداعية، كان لا بد من التعرف على هذه الآثار والتعرف أيضا على العلاقات المحتملة بين التنظيم الذاتي الإبداعي وبعض المتغيرات الأخرى التي لها دور كبير في تفسير النشاط الإبداعي ومن هذه المتغيرات الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات التى تناولت التنظيم الذاتي الابداعي، لم يجد (في حدود علم الباحث) دراسة اهتمت بفحص العلاقة بين مفهوم الذات الابداعي والتنظيم الذاتي الابداعي والسلوك الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى النقاط التالية :

١- أهمية دراسة المتغيرات النفسية التى قد تؤثر على السلوك الابداعي لدي طلبة المرحلة الثانوية.

٢- محدودية الدراسات – فى حدود علم الباحث – التي تناولت العلاقة بين مفهوم الذات الابداعي كمتغير مستقل ، والتنظيم الذاتي كمتغير وسيط ، والسلوك الابداعي كمتغير تابع لدى طلبة المرحلة الثانوية فى ضوء نموذج مقترح.

لذا فان مشكلة الدراسة الراهنة تتمركز حول الإجابة على السؤالين الرئيسين التاليين: هل يمكن نمذجة العلاقات السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؟

و يتفرع من السؤال الرئيس الأول الاسئلة الفرعية التالية التالية :

أ – ما مدى مطابقة جودة النموذج المقترح لتوضيح العلاقة السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لبيانات عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؟

ب– هل توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؟

ج – هل توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؟

د– هل توجد تأثيرات غير مباشرة ودالة إحصائياً بين عوامل مفهوم الذات الابداعية) الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية (والسلوك الإبداعي من خلال التنظيم الذاتي الابداعي كمتغير وسيط لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد؟

السؤال الرئيس الثاني : هل يختلف التنظيم الذاتي الإبداعي تبعا لاختلاف مستوي السلوك الإبداعي (غير مبدع، متوسط الابداع، مرتفع الابداع)؟

أهداف البحث: **تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:**

- التوصل الي نموذج يفسر العلاقات السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد
- تحديد الاختلافات في التنظيم الذاتي الإبداعي تبعا لاختلاف مستوي السلوك الإبداعي (غير مبدع، متوسط الابداع، مرتفع الابداع)

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث الحالي من حيث تناوله لبعض المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس وخاصة في مجال الابداع (مفهوم الذات الإبداعية ،التنظيم الذاتي الإبداعي ، السلوك الإبداعي)؛ إذ تحظى هذه المفاهيم باهتمام بحثي في الوقت الحاضر، وتعتبر الأوراق البحثية التي تتناول هذه المواضيع من الأوراق الهامة التي يتم الاستشهاد بها في قواعد البيانات والمجلات المصنفة والتي تعرف باسم (Clarivate Analtic) ، وذلك لأهميتها في تفسير كيفية حدوث العملية الإبداعية وتغير النظرة النفسية للعملية الإبداعية والتي كانت تسيطر علي تفسيرها لفترة كبيرة العمليات المعرفية والذكاء

- امداد المكتبة النفسية العربية بثلاثة من المقاييس النفسية المعربة المتمثلة في مقياس مفهوم الذات الإبداعية ، مقياس التنظيم الذاتي الإبداعي ، ومقياس السلوك الابداعي
- تكمن أهمية البحث في أنه يفيد أولياء الأمور وأعضاء الهيئة التدريسية والقائمين على اعداد المناهج والمقررات في التعريف بعوامل التنظيم الذاتي الإبداعي والتي يمكن ان يكون لها أثر كبير في تنمية الابداع، كما يُؤَمَّل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسيين من حيث النظر إلى العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الإبداعية، وطرق تنميتها بشكل سوي، وتوظيف هذه المعرفة في توجيه الطلبة وإرشادهم.
- يهتم البحث أيضا بالمراهقين، الذين لا يقدمون عادةً مستويات الإبداع الكبير أو مستوي الخبراء (Kaufman & Beghetto, 2009)، ولكنهم غالبًا ما يشاركون في أشكال مختلفة من المشاريع والأنشطة الإبداعية اليومية (Anderson & Haney, 2020; Xue et al., 2020; Zielinska, 2020) في صورة سلوك ابداعي. هذه الأنشطة – في حين تم التغاضي عنها – حاسمة للأغراض التنموية والتعليمية على حد سواء. لذلك، فإن فهم كيفية تطور هذه العمليات وتغيرها يمثل فجوة مهمة في أدب الإبداع.

حدود البحث:

يتحدد تعميم نتائج هذه البحث بعينة البحث، والتي اقتصرت على طلبة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد الذين جمعت بيانات البحث منهم خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢١ /٢٠٢٢). كما حُدِّدتْ نتائج هذه البحث بالأدوات التي استخدمت فيه من حيث صدقها وثباتها. بالإضافة إلى المنهج الذي استخدمه الباحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

التعريفات بالمصطلحات:

الكفاءة الذاتية الإبداعية (Creative self-efficacy): مدى اعتقاد الفرد بأنه يمكن أن ينتج نتائج مبتكرة (Tierney & Farmer,2002)، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة الذاتية الابداعية المستخدم في البحث

الهوية الشخصية الإبداعية (Creative Personal Identity): الاعتقاد بأن الإبداع عنصر مهم في التعريف الذاتي للفرد (Jaussi et al.,2007)، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الهوية الشخصية الإبداعية المستخدم في البحث

التنظيم الذاتي الإبداعيCreative Self-Regulation:

تم تعريف التنظيم الذاتي الابداعي بعد الاطلاع علي دراسات (Zielińska et al., 2022; Zielińska et al., 2023) بأنه : مراجعة الجهود وإعادة التخطيط لها من الفكرة الأولية الي المنتج الإبداعي ثم استدامة هذه الجهود والحفاظ عليها في مواجهة العقبات والتخطيط للأفكار الإبداعية المستقبلية، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنظيم الذاتي الإبداعي المستخدم في البحث

السلوك الإبداعي Creative Behaviour: تم تعريف السلوك الإبداعي بعد الاطلاع علي دراسات (Batey ,2007; Silvia et al. ,2021) بأنه درجة من الإبداع لا تتطلّب مهارات عالية جدّاً، إذ يقتصر تأثيرها على الأنشطة اليوميّة مثل كتابة القصائد أو المهام اليومية أو الهوايات الشخصية، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السلوك الإبداعي المستخدم في البحث

الإطار النظري:

أولا : مفهوم الذات الابداعي:

يعد مفهوم الذات الابداعي جانب خاص جداً من الإبداع تم تطويره على نطاق واسع في العقد الماضي (Karwowski & Lebuda, 2016). يشير مفهوم الذات الإبداعي إلى الإيمان بقدرة الفرد على التفكير أو التصرف بشكل إبداعي في وعبر مجالات أداء معينة (Karwowski & Beghetto, 2019) ، وهو أحد مصادر تحفيز الافراد للقيام بسلوكيات إبداعية تؤدي إلى إنجازات إبداعية أفضل. وفقًا لنموذج(2019)Karwowski & Beghetto للسلوك الإبداعي تلعب الثقة الإبداعية (بما في ذلك مفهوم الذات الإبداعي والكفاءة الذاتية الإبداعية) دوراً حاسماً في تحويل الإمكانيات الإبداعية إلى سلوك إبداعي.

ويعرّف مفهوم الذات الإبداعي على أنه بناء متعدد الأوجه ، يتضمن مجموعة من الخصائص مثل الكفاءة الذاتية الإبداعية (أي اقتناع الفرد بأنه قادر على التعامل مع المشكلات التي تتطلب تفكيراً إبداعياً ، الهوية الشخصية الإبداعية (الدور الذي يلعبه الإبداع في الهوية والوصف الذاتي) ، الإبداع المصنف ذاتيا ، وما وراء المعرفة الإبداعية (Karwowski, 2016)

و للكفاءة الذاتية الإبداعية جذورها الممتدة في النظرية المعرفية الاجتماعية؛ حيث قدّم Bandura عام (١٩٧٧) نظريته المعرفية الاجتماعية وفيها قدّم إرشادات حول كيفية قياس الكفاءة الذاتية في مجالات متنوّعة، وهو أول من اقترح أن الكفاءة الذاتية تؤدي دوراً تحفيزياً في عملية الإبداع والابتكار.ولم يتم اقتراح التفصيل للكفاءة الذاتية الإبداعية باعتبارها بنية قادرة على التنبؤ بالأداء الإبداعي (Tierney & Farmer, 2002; Puente-Díaz,2016)

وتعرف الكفاءة الذاتية الإبداعية بأنها الاعتقاد بأنه يمكن للفرد أن ينتج نتائج مبتكرة (Tierney & Farmer, 2002) وللكفاءة الذاتية الإبداعية أهمية كبيرة إذ يشير ارتفاع الكفاءة الذاتية الإبداعية إلى زيادة الأداء الإبداعي.حيث يشير الأدب التربوي ذو الصلة أن الأداء الإبداعي مرتبط بالكفاءة الذاتية الإبداعية على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي. وبين الصناعات المتنوعة، وكذلك البحث والتطوير.يضاف إلى ما سبق فقد تم ربط الكفاءة الذاتية الإبداعية العالية بالرغبة في المخاطرة، إضافة إلى وجود روابط مهمة مع الدافعية والتحفيز (Homayoun, 2019; Rip, 2018) .

مفهوم الذات الإبداعي والسلوك الابداعي

يلعب مفهوم الذات الإبداعي "دوراً رئيسيًا في تحديد ما إذا كان الشخص سينخرط في فرص الأداء الإبداعي ، ومواصلة الجهد عند مواجهة التحديات ، وفي النهاية إظهار مستويات أعلى من الإنجاز الإبداعي (Beghetto & Karwowski, 2017, 3) ، توصلت دراسة Tierney and Farmer (2002) أن الكفاءة الذاتية الإبداعية كان لها تأثير إيجابي على السلوك الابداعي للموظفين ، وفي دراسة طولية لهما أظهرت أيضًا أنه مع زيادة الكفاءة الذاتية الإبداعية ، زاد أيضًا الأداء الإبداعي (Tierney & Farmer, 2011). ووجد Michael et al. (2011) أيضًا أن الكفاءة الذاتية الإبداعية للموظفين مرتبطة بشكل إيجابي بسلوكياتهم المبتكرة. وتوصلت العديد من الدراسات إلى استنتاجات مماثلة مفادها أن الكفاءة الذاتية الإبداعية كانت عاملاً محفزاً للسلوك الإبداعي والإنجاز الإبداعي(Zhang et al., 2022; Zhang et al., 2021) ، ويلاحظ في هذه الدراسات ، أنه تمت دراسة الكفاءة الذاتية الإبداعية بما يشبه السمات ، وأنها مستقرة وشاملة ، والتي تتطابق مع مفهوم الذات الإبداعي.

وتوصلت دراسة شيماء شكري(٢٠١٥) الي أن الكفاءة الذاتية الإبداعية تعدل من قوة العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والسلوك الإبداعي ، وتوصلت درسة عادل عبد الفتاح و عماد الدين السكري(٢٠١٩) الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين تعزيز المعلم للسلوك الإبداعي للطلاب في الفصل وفاعلية الذات الإبداعية. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن تعزيز المعلم للسلوك الإبداعي للطلاب في الفصل متنبأ قوى بفاعلية الذات الإبداعية، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة مدى أهمية توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى دور تعزيز المعلم للسلوك الإبداعي للطلاب في الفصل نظراً لما له من أثر في فاعلية الذات الإبداعية الى تلعب دوراً مهما في الإبداع

ثانيا: التنظيم الذاتي الإبداعي

بدأ العلماء مؤخراً في اكتشاف العملية الإبداعية من منظور التنظيم الذاتي. يجب إيجاد المشكلة الإبداعية أو الغرض من النشاط الإبداعي وصياغته وذلك بسبب طبيعته غير المحددة أساساً(Lubart, 1994; Reiter-Palmon et al., 1997, 1998) . وكذلك فان الإجراءات التي تؤدي إلى نتيجة إبداعية غير محددة أيضًا: غالبًا ما تتم مراجعة الاستراتيجيات المستخدمة عندما لا تسفر عن النتائج المتوقعة. بالإضافة الي ذلك فأن المؤلف نفسه لا يستطيع أن يقرر ما إذا كان انتاجه سيتم اعتباره أصليًا ومفيدًا أم لا. وبالرغم من أن الأشخاص العاديون يمكنهم التمييز بين الأعمال الإبداعية وغير الابداعية(Ivcevic, 2007) ، إلا أن هناك دوراً أساسيا للجمهور والمراجعين والنقاد في اختيار المنتجات الإبداعية أو رفضها.

يتم التنبؤ بفعالية التنظيم الذاتي وتحقيق النجاح في المهام المحددة جيداً والمنظمة بشكل جيد من خلال السمات ذات الصلة ذاتية التنظيم، مثل الضمير (Dudley et al., 2006; Noftle & Robins, 2007; Poropat, 2009)، والممارسة المقصودة: التفاعل بين المثابرة واتساق المصالح (Duckworth et al., 2011). لكن الإبداع يتطلب المرونة – الاستعداد لتغيير أو إعادة تحديد الأهداف واستراتيجيات التفكير والعمل، وغالبًا ما يواجه الفرد المبدع الغموض ويتخذ قرارات بناءً على معلومات غير كاملة أو متناقضة. قد يبدو العمل الإبداعي فوضويًا وارتجاليًا وبديهيًا، لذا فإن الجرأة وحدها ليست كافية. وجدت دراسة حديثة أن الشغف والمثابرة لا علاقة لها بالإبداع في كل من الحياة اليومية والمهنية (Grohman et al., 2017)، بدلاً من ذلك، يرتبط الإبداع بالضمير والانفتاح والفضول والتقييم المستمر للأفعال والاستعداد لتعديلها، وغالبًا ما يكون المبدعين قادرين على التخلي عن عملهم (Ivcevic & Nusbaum, 2017). يصف الأفراد العاديون الأفراد المبدعون بأنهم مثابرون في مواجهة العقبات وشغوفون بالموضوع (Grohman et al., 2017). أثناء تقييم شغف الفرد ومثابرته، يبدو أن الناس يركزون على المكونات العاطفية، على سبيل المثال، شدة التأثير. مثل هذا المنظور يجسد بشكل أكثر دقة الطبيعة المرنة لمتابعة الأهداف الإبداعية.

خطوات التنظيم الذاتي الإبداعي ومكوناته

وصف نموذج تم اقتراحه مؤخراً للتنظيم الذاتي في الإبداع مجموعتين من العمليات: (١) مراجعة وإعادة وضع الاستراتيجيات من الفكرة الأولية وصولا للمنتج الإبداعي و (٢) دعم الإبداع والحفاظ عليه(Ivcevic & Nusbaum, 2017) . فعادة ما يكون العمل الإبداعي غير

واضح التعريف – فالمشكلة التي ينوي الفرد حلها تحتاج إلى أن تكون مفهومة جيداً أولاً (Reiter-Palmon et al., 1998). يتضمن اكتشاف المشكلة أو وضع الخطوط العريضة للمشروع مراجعات وإعادة صياغة مستمرة. أثناء العملية الإبداعية، غالباً ما يبدأ الأشخاص بفكرة غامضة ثم يقومون بتحسينها مع استمرار العملية. ينطوي منهج التعديل على مراجعة الهدف، باستخدام مزايا الانتباه غير المركّز، والتفاعل بفعالية مع القيود أو العقبات. لتحويل الأفكار إلى أنشطة، يجب على الفرد قبول الشكوك والغموض، والشكوك تأخذ مراجعة وإعادة وضع الاستراتيجيات شكل إدارة الأهداف الغامضة: تنظيم نوعين من المخاطر – أن الأفكار الأصلية ستفشل وستتأثر سمعة الفرد. تتطلب الإدارة السليمة للأهداف أن تكون النتائج طموحة، ولكنها ليست سهلة للغاية أو صعبة للغاية (Sternberg & Lubart, 1991). يجب أن يكون الفرد أيضاً قادراً على الانسحاب من الأهداف المحددة عندما يُنظر إليها على أنها غير مجدية.

إن عمليات الدعم والاستدامة تمكن المرء من المثابرة في الأنشطة الإبداعية على الرغم من العقبات والشكوك والمخاوف وخيبات الأمل (Ivcevic & Nusbaum, 2017). يتم دعم المثابرة اللازمة لتحقيق المنتجات أو العروض الإبداعية جزئيًا من خلال المعتقدات الذاتية الإبداعية(Beghetto et al., 2011; Karwowski et al., 2019) ، وجزئيًا من خلال قدرة الفرد على إدارة العواطف(Ivcevic & Brackett, 2015; Ivcevic & Hoffmann, 2019) . العملية الإبداعية مليئة بسلسلة كاملة من المشاعر التي تؤثر على الأداء الإبداعي. وبالتالي، فإن الدور الحاسم في التنظيم الذاتي للإبداع يتم لعبه من خلال إدارة مشاعر الفرد وإدارة مشاعر الآخرين في العملية الإبداعية. باختصار، يعتمد عنصر الدعم والاستدامة للتنظيم الذاتي على التخطيط والتنفيذ، والمثابرة في مواجهة العقبات، وإدارة العواطف.

الأسس النظرية للتنظيم الذاتي الإبداعي ومراحله

تقليدياً، تم وضع نظرية للعملية الإبداعية من حيث مراحلها أو خطواتها، والتي تركزت في الغالب حول العمليات المعرفية وتم التغاضي عن عمليات التنظيم الذاتي التي تقف وراء هذه العملية (Rubenstein et al., 2018). تمتلئ هذه الفجوة النظرية والتجريبية مؤخراً بالبحث الذي يدرس العملية الإبداعية ضمن منظور التعلم المنظم ذاتيًا (SRL; Callan et al., 2019; Rubenstein et al., 2018, 2020). يعتمد هذا المنهج على نموذج Zimmerman's (2000) الدوري الذي يركز على الجوانب السياقية للتعلم المنظم ذاتيا self-regulated learning perspective، مثل المعرفة ما وراء المعرفية أو الكفاءة الذاتية للتحكم في التأثير والسلوك.

بناء على نموذج التعلم المنظم ذاتيا SRL، يمر التنظيم الذاتي للعمليات الإبداعية عبر ثلاث مراحل: التفكير والتخطيط (التجهيز) والأداء والضبط والتقويم الذاتي (Rubenstein et al., 2018). يستخدم الأفراد استراتيجيات مختلفة للتصرف وطرق التفكير قبل الانخراط في مهمة معينة (على سبيل المثال، تحديد الأهداف والتخطيط)، وأثناء أدائها (على سبيل المثال، إدارة العواطف والمراقبة الذاتية)، وبعد الانتهاء من هذا الإجراء (على سبيل المثال، الضبط الذاتي – التقييم والعزو السببي). تشارك المعتقدات والمواقف التحفيزية في هذه العملية الدورية، ويتم لعب دور فريد من خلال الدافع الداخلي والفعالية الذاتية. يعمل دافع الفرد واهتمامه الشخصي ومتعته المتعلقة بالعمل على تمكين النشاط الإبداعي وتنشيطه (Agnoli et al., 2019).

دور مفهوم الذات الإبداعي في النشاط الإبداعي وعلاقته بالتنظيم الذاتي الابداعي

تعد الكفاءة الذاتية الإبداعية أمرًا حيويًا لاتخاذ قرار بالقيام بنشاط إبداعي أو تجنبه. علاوة على ذلك، أثناء المشاركة في المهام، قد يساعد المستوى العالي من الكفاءة الذاتية الإبداعية في الحفاظ على الجهد عند مواجهة الصعوبات. كما أنه يلعب دورًا بعد الارتباط بالمهمة حيث يقوم الفرد بإعادة تقويم المعتقدات المتعلقة بأداء مهام مماثلة في المستقبل (Beghetto & Karwowski, 2017).

الأهم من ذلك، قد يعتمد التنظيم الذاتي الإبداعي على مستوى النمو. لنأخذ على سبيل المثال أنشطة المراهقين. في هذه الفترة، تخضع كل من الهوية والإبداع لتغييرات مكثفة (Barbot & Heuser, 2017). يبلور المراهقون تدريجياً مساعيهم الإبداعية ويحولون إمكاناتهم الإبداعية إلى قدرات أكثر تخصصًا ومحددة المجال (Barbot, 2020).

كما تم توضيحه مؤخرًا، فإن الكفاءة الذاتية الإبداعية، ومفهوم الذات الإبداعي، و– على وجه الخصوص– ما وراء المعرفة الإبداعية، تتوسط العلاقة بين العوامل الشخصية للمراهقين (على سبيل المثال، المثابرة في التعلم) والبيئية (على سبيل المثال، الدعم المتصور للإبداع في المدرسة) والانتاج الإبداعي (Anderson & Haney, 2020).

وبالتالي، من المفترض أن تكون الفروق الفردية في عمليات التنظيم الذاتي التي تميز الأنشطة الإبداعية للشباب أكثر ديناميكية وتأثرًا بشدة بالسياق الاجتماعي (Agnoli et al., 2018)من إبداع البالغين الراسخ.

يتضح من العرض السابق دور التنظيم الإبداعي والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية

الشخصية الابداعية في السلوك الإبداعي، لكن الدراسات السابقة لم تدرس العلاقات المحتملة بين هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، كما نلاحظ أن هناك توجهًا عامًا بين الدراسات السابقة حول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة والتي قاموا بدراستها بشكل منفرد وليس مجتمعه كما في البحث الحالي. كما يتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التنظيم الذاتي الإبداعي وقياسه وخاصة في الدراسات العربية، ولذا أقترح الباحث النموذج الموضح بالشكل ()، وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة

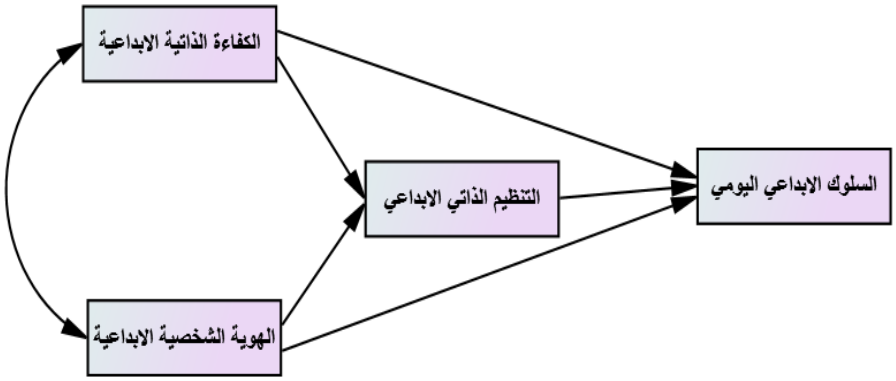

شكل (١) النموذج النظري المفترض لتحليل مسار العلاقات السببية بين متغيرات البحث

ومن هنا يمكن اشتقاق فروض الدراسة كما يلي:

١- يتمتع النموذج المقترح لتوضيح العلاقة السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لبيانات عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد بمؤشرات مطابقة جيدة

٢- توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائيًا بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد

٣- توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائيًا بين التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد

٤- توجد تأثيرات غير مباشرة ودالة إحصائيًا بين عوامل مفهوم الذات الابداعية) الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية (والسلوك الإبداعي من خلال التنظيم الذاتي الابداعي

كمتغير وسيط لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد

٥- هناك فروق في التنظيم الذاتي الإبداعي ترجع الي اختلاف مستوي السلوك الإبداعي (غير مبدع، متوسط الابداع، ومرتفع الابداع)

طريقة البحث وإجراءاته

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على العلاقات السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد

مجتمع البحث: **تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة الوادي الجديد** من الصف الأول الثانوي الي الصف الثالث الثانوي والبالغ عددهم (٥٥٧٦) طالب وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م

عينة البحث الاستطلاعية : تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٧١٠ طالبا وطالبة) تراوحت اعمارهم الزمنية من (١٥- ١٨) سنة، بمتوسط عمر بلغ (١٧,٤٧ سنة) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤٧ سنة)، تم تقسيميهم عشوائيا الي عينتين فرعيتين، العينة الأولي وعددهم (٣٥٠ طالبا) لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، (٣٦٠ طالبا) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي، وجميعهم من طلاب المدارس الحكومية

عينة البحث الاساسية : تكونت عينة البحث الاساسية من (٧١٠ طالبا، ٢٠٠ من الذكور، ٥١٠ من الاناث) من الصف الأول الثانوي الي الصف الثالث الثانوي، تراوحت اعمارهم الزمنية من (١٥- ١٨) سنة، بمتوسط عمر بلغ (١٧,٤٧ سنة) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤٧ سنة)، وجميعهم من طلاب المدارس الحكومية ، وقد تم اختيار حجم العينة بعد تطبيق معادلة ستفين ثامبسون لتحديد حجم العينة من مجتمع معلوم وقد بلغت (٣٦٠ طالب وطالبة) ، وقام الباحث بزيادة حجم العينة لأنه يفضل في بحوث النمذجه العلاقات زيادة حجم العينة

أدوات البحث:

أولا: مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية(SCS) -Creative Self Concept:

تم استخدام المقياس الذي وضعه (Karwowski, et al., 2018) ويتألف من (١١) بندا

موزعة على بعدين الكفاءة الذاتية الإبداعية creative self-efficacy (CSE) (٦) بنود، والهوية الشخصية الإبداعية creative personal identity (CPI) (٥) بند. كل بند يتضمن جملة واحدة بحيث يجيب المفحوص عليها بتحديد مدى انطباقها عليه، والمقياس من نوع ليكرت ذا التدريج الخماسي وتتراوح كل منها من (٥ –١) كما يلي: صحيح تماما = ٥، صحيح = ٤، صحيح نوعا ما= ٣، غير صحيح = ٢، غير صحيح مطلقاً=١، وقد استخدمت دراسة خلدون إبراهيم الدبابي وعبد السلام هاني (٢٠٢٠) دون التحقق من خصائصه السيكومترية بالشكل الكافي

- قام الباحث الحالي بترجمة المقياس الي اللغة العربية، وعرضه على متخصصين في اللغة الانجليزية والعربية للتدقيق اللغوي، ثم تم عرضه على أثنين من المتخصصين في اللغة الانجليزية بشكل مستقل لإعادة ترجمته مرة أخري الي اللغة الانجليزية، ثم مقارنة جميع البنود التي تمت إعادة ترجمتها بعناية مع تلك الموجودة في النموذج الأصلي للتأكد من أن البنود تمت ترجمتها بشكل مقبول .
- قام الباحث بتجريب المقياس على (٥٠ طالبا من نفس مجتمع الدراسة) لتحديد ما اذا كانت هناك بنود غامضة، بالإضافة الي مناقشة الطلاب في البنود، واستخدم الباحث هذه المعلومات لتحسين البنود المترجمة لجعلها أكثر قابلية للفهم، ويعد ذلك من أدلة صدق التفسيرات والتي تعتمد علي عمليات الاستجابة (Reeves, & Marbach-Ad, 2016)
- تم عرض المقياس ببنوده، والتعريفات الاجرائية للكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات

أدلة تفسيرات ثبات وصدق درجات المقياس:

١- الإحصاء الوصفي لبنود المقياس:

– تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والالتواء ومعامل الصعوبة والتمييز لكل بند من بنود المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي (باستخدام الفا كرونباخ)، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ للكفاءة الذاتية الابداعية (٠,٨٥٥) ، وللهوية الشخصية الإبداعية (٠,٨٦٣)، ومعامل الاتساق الداخلي للكفاءة الذاتية الابداعية (٠,٤٩٧) ، وللهوية الشخصية الإبداعية (٠,٥٥٦)، والمدي الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري هو مدي صغير جدا، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة الي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله

– أن جميع قيم معاملات الصعوبة والتمييز وقعت في المدي المقبول (من ٠,٢ الي ٠,٨)، ويؤكد

هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية البنود محكاً لقياس صدق البند.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي بند وهذا يعد مناسبا، والمدي الذي يتذبذب فيه معامل الفا لكرونباخ صغير مما يشير الي أن كل بند من بنود المقياس يسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وان استبعاد اي بند من البنود لا يؤثر سلبا على قيمة الثبات (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤)، والجدول (١) يوضح هذه القيم

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل الفا لمقياس مفهوم الذات الابداعية

الكفاءة الذاتية الإبداعية							الهوية الشخصية الإبداعية						
البند	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا
١	5.12	1.26	-0.49	0.73	0.59	0.84	١	5.42	1.29	-0.77	0.77	0.63	0.85
٢	4.96	1.4	-0.42	0.71	0.64	0.83	٢	5.26	1.35	-0.5	0.75	0.72	0.82
٣	4.83	1.39	-0.3	0.69	0.64	0.83	٣	5.54	1.25	-0.76	0.79	0.65	0.84
٤	5.18	1.26	-0.62	0.74	0.62	0.83	٤	5.24	1.43	-0.62	0.75	0.76	0.81
٥	5.18	1.28	-0.55	0.74	0.68	0.82	٥	5.57	1.29	-0.86	0.8	0.66	0.84
٦	5.12	1.29	-0.51	0.73	0.68	0.82	معامل الفا			0.863	الاتساق الداخلي		0.556
معامل الفا			0.855	الاتساق الداخلي		0.497							

٢- التحليل العاملي الاستكشافي للبنود:

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبنود (تم التطبيق علي عينة التحليل العاملي الاستكشافي)، حيث تم استخلاص العوامل بطريقة المربعات الصغرى الموزونة في ضوء المتوسطات والتباين (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric) ، كما تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (Oblimin) ، وذلك عن طريق إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس السلوك الإبداعي اليومي إلى الحزمة الإحصائية R ، وذلك لحساب اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO) ، وقد بلغت قيمة (٠,٩٢) وهوما يدل علي ملائمة كبيرة ، وكذلك قيمة محدد مصفوفة معاملات الارتباط وقد بلغت قيمته (٠,٠٠٤) ، وقيمة كا٢ المرتبطة Bartlett's test of sphericity K وكانت قيمتها (٣٨٩٧,٥٩٩بدرجات حرية ٥٠) وهي قيمتها دالة إحصائيا مما يشبر الي ملائمة

جيدة للبيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، والشكل (٢) يوضح عدد العوامل المستخرجة عن طريق التحليل الموازي

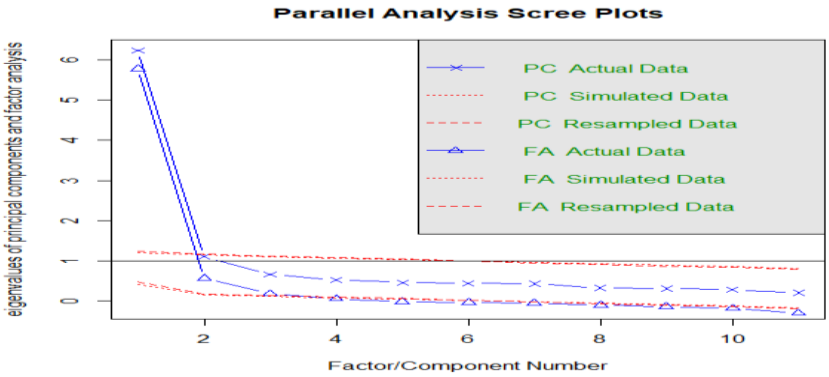

شكل (٢) مخطط التحليل الموازي لبنود مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية

يتضح من جدول (١) أن هناك عاملان تتشبع عليهم بنود مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية، والجدول (٢) يوضح مصفوفة تشبعات البنود على عواملها

جدول (٢) قيم تشبعات البنود علي عواملها لمقياس مفهوم الذات الإبداعية ومعاملات الارتباط بين العوامل

م	البنود	تشبعات البنود على العوامل	
		الأول	الثاني
١	أعتقد أنني شخص مبدع	0.613	
٢	إبداعي مهم لإثبات من أكون	0.796	
٣	أعلم أنه يمكنني حل المشكلات المعقدة بكفاءة		0.802
٤	أنا أثق بقدراتي الإبداعية		0.449
٥	خيالي وإبداعي يميزاني عن أصدقائي		0.432
٦	أثبتُ في كثير من الأحيان أنه يمكنني التعامل مع المواقف الصعبة		0.753
٧	أن أكون شخصا مبدعا هو أمر مهم بالنسبة لي	0.82	
٨	أنا متأكد من أنني أستطيع التعامل مع المشكلات التي تتطلب التفكير الإبداعي		0.43
٩	أنا جيد في اقتراح حلول أصيلة للمشكلات		0.576
١٠	الإبداع هو جزء مهم من ذاتي	0.883	
١١	الإبداع هو سمة مهمة بالنسبة لي	0.734	
	معاملات الارتباط بين العوامل	الأول	الثاني
	الأول	1	0.67
	الثاني	0.67	1

يتضح من الجدول (٢) أن التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن عاملين، تشبعت البنود (١، ٢، ٧، ١٠، ١١) على العامل الأول وهو الهوية الشخصية الإبداعية، تشبعت العبارات (٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩) على العامل الثاني وهو الكفاءة الذاتية الابداعية، ويتضح أيضا الارتباط الكبير بين العاملين

فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٦٧)

٣- **التحليل العاملي التوكيدي:**

تم إخضاع استجابات المشاركين (عينة التحليل العاملي التوكيدي) في الاستجابة على مقياس النشاط الابداعي، وباستخدام برنامج (R) واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV)، اختبر الباحث نموذج العاملين المرتبطين وفقا لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وقد حقق النموذج مؤشرات جودة مطابقة مقبولة، فقد بلغ مؤشر حسن المطابقة المقارن(**CFI**) للنموذج (٠,٩٩) ، ومؤشر تاكر – لويس(**TLI**)) (٠,٩٩) ، والجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب(**RMSEA**) (٠,٠٢٥) ، والشكل (٣) يوضح نموذج العاملين المرتبطين

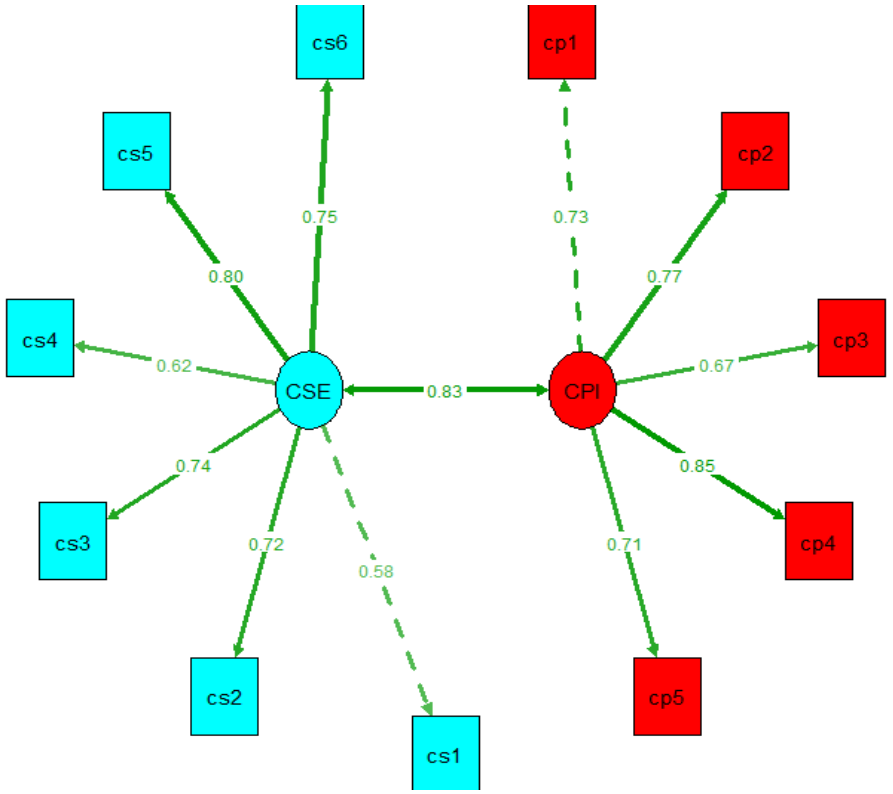

شكل (٣) مخطط لنموذج العاملين لمقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية

والجدول (٣) يوضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ

جدول(٣) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	التشبعات المعيارية	تباين الخطأ
الهوية الشخصية الابداعية	1	1			0.728	0.47
	2	1.108	0.053	20.914**	0.771	0.405
	3	0.896	0.061	14.812**	0.671	0.55
	4	1.285	0.068	18.845**	0.846	0.285
	5	0.983	0.063	15.543**	0.714	0.49
الكفاءة الذاتية الابداعية	1	1			0.575	0.669
	2	1.401	0.104	13.47**	0.725	0.475
	3	1.414	0.111	12.693**	0.738	0.455
	4	1.073	0.078	13.759**	0.621	0.615
	5	1.413	0.105	13.423**	0.799	0.362
	6	1.325	0.091	14.512**	0.747	0.442

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠,٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيا حيث كان أقل تشبع (٠,٦٢١)، وأعلي تشبع (٠,٨٤٦)

٤- مؤشرات الثبات المركب Composite reliability coefficients(CR) ، والصدق التقاربي والتمايزي Discriminant Validity - Convergent validity

يشير الثبات المركب(**CR**) الي الاتساق الداخلي للمقياس، بينما يشير الصدق التقاربي الي تقارب مكونات المقياس ويتم قياسه بواسطة متوسط التباين المستخرج (**AVE**) ويجب أن يتعدى ٠,٥، بينما يوضح الصدق التمايزي مدي اختلاف العبارات التي تقيس كل بعد أو كل متغير عن المتغيرات الأخرى .ويُقاس بواسطة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج(**AVE**)، ويجب أن يكون الجذر التربيعي لـــ (**AVE**) لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وذلك وفقا لمحك فورنل لاركر، و بالاعتماد على نتائج التحليل العاملي التوكيدي تم حساب كلا من الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي ويتضح ذلك من الجدول (٤):

جدول (٤) مؤشرات الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي

العوامل	CR	AVE	MSV	Max R(H)	الكفاءة الذاتية الإبداعية	الهوية الشخصية الإبداعية
الهوية الشخصية الإبداعية	0.863	0.560	0.737	0.874	0.748	
الكفاءة الذاتية الإبداعية	0.855	0.500	0.737	0.856	0.83	0.705

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم الثبات المركب (**CR**) لكل الابعاد، فقد جاءت كل القيم أكبر من (٠,٧) وكانت قيمة الثبات المركب للهوية الشخصية الابداعية (٠,٨٦٣) ، و للكفاءة الذاتية الابداعية (٠,٨٥٥) ، وقد جاءت قيم الصدق التقاربي(**AVE**) أكبر من (٠,٥)، والقيمة المثلي لابد أن تتعدي (٠,٥) ، وبلغ الجذر التربيعي لـــ (**AVE**) لكل بعد أقل من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وهذا ما يعبر عنه قيم قطر مصفوفة الارتباط بين العاملين، وقد بلغت القيم على الترتيب (٠,٧٤٨، ٠,٧٠٥)، وهنا يمكن استنتاج ان البنود ليست مستقلة كلية أو هناك ارتباط بين البواقي ، كما أن قيم مصفوفة (**Max R(H)**) جميعها أكبر من (٠,٨)

٥- **معاملات الفا وأوميجا وجتمان (٦)**

جدول (٥) معاملات الفا وأوميجا وجتمان (٦)

Total omega	H asymptotic omega	Hierarchical omega	G.6	alpha	المعامل
0.91	0.89	0.81	0.84	0.86	الكفاءة الذاتية الإبداعية
0.89	0.88	0.78	0.84	0.86	الهوية الشخصية الإبداعية

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠,٧)، تقارب قيم معاملات ثبات أوميجا، وهذا يدل على أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد، وبالتالي فأن مقياس الكفاءة الإبداعية الذاتية والهوية الشخصية الابداعية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة

ثانيا: التنظيم الذاتي الإبداعي (CSR).

استخدم الباحث لجمع البيانات مقياس التنظيم الذاتي الإبداعي Creative Self-Regulation، وهو من أهم أدوات التقرير الذاتي، يتكون من (٣٣) بندا، أعد المقياس في الأصل Ivcevic et al. (2020)، وقام بتطويره Zielińska, Lebuda, Ivcevic, and Karwowski (2022)، وتتم الاستجابة علي هذه البنود وفق مقياس ليكرت السباعي من (١- ٧)، ويتكون المقياس من ثلاثة ابعاد رئيسة: البعد الأول قبل المهمة ويتكون من (١٠ بنود)، والبعد الثاني أثناء المهمة (١٧ بندا) ، والبعد الثالث بعد المهمة (٦ بنود).

- قام الباحث الحالي بترجمة المقياس الي اللغة العربية، وعرضه على متخصصين في اللغة الانجليزية والعربية للتدقيق اللغوي، ثم تم عرضه على أثنين من المتخصصين في اللغة الانجليزية بشكل مستقل لإعادة ترجمته مرة أخري الي اللغة الانجليزية، ثم مقارنة جميع

البنود التي تمت إعادة ترجمتها بعناية مع تلك الموجودة في النموذج الأصلي للتأكد من أن البنود تمت ترجمتها بشكل مقبول .

- قام الباحث بتجريب المقياس على (٥٠ طالبا من نفس مجتمع الدراسة) لتحديد ما اذا كانت هناك بنود غامضة، بالإضافة الي مناقشة الطلاب في البنود، واستخدم الباحث هذه المعلومات لتحسين البنود المترجمة لجعلها أكثر قابلية للفهم، ويعد ذلك من أدلة صدق التفسيرات والتي تعتمد علي عمليات الاستجابة (Reeves, & Marbach-Ad, 2016)

تم عرض المقياس ببنوده، والتعريفات الاجرائية للنشاط الابداعي على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات

أولا: أدلة صدق البنية الداخلية لمقياس التنظيم الذاتي الابداعي

١- التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة التحليل الموازي (PA):

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبنود (تم التطبيق علي عينة التحليل العاملي الاستكشافي)، حيث تم استخلاص العوامل بطريقة المربعات الصغرى الموزونة في ضوء المتوسطات والتباين (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric) ، كما تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (Oblimin) ، وذلك عن طريق إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس التنظيم الذاتي الابداعي إلى الحزمة الإحصائية R ، وذلك لحساب اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO) ، وقد بلغت قيمة (٠,٧٧) وهوما يدل علي ملائمة متوسطة ، وكذلك قيمة محدد مصفوفة معاملات الارتباط وقد بلغت قيمته (٠,٠٠٠١) ، وقيمة كا٢ المرتبطة Bartlett's test of sphericity K وكانت قيمتها (٣٠٨٠,٥٩٦بدرجات حرية ٥٢٨) وهي قيمته دالة إحصائيا مما يشبر الي ملائمة جيدة للبيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، والشكل التالي يوضح عدد العوامل المستخرجة عن طريق التحليل الموازي

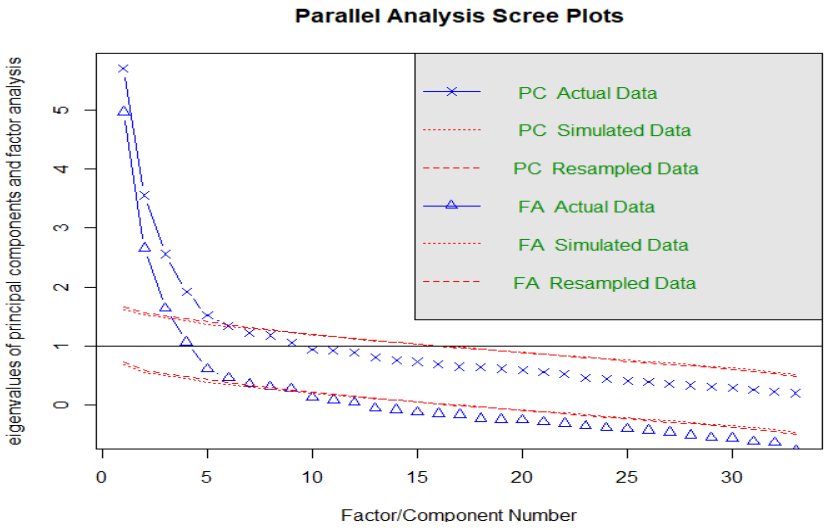

شكل (٤) التحليل الموازي لبنود مقياس التنظيم الذاتي الابداعي

وبالتالي كما يتضح من الشكل (٤) أن هناك ثمانية عوامل تتشبع عليها بنود مقياس التنظيم الذاتي الابداعي، والجدول (٦) يوضح مصفوفة قيم تشبعات البنود على عواملها

جدول (٦) قيم تشبعات البنود على عواملها لمقياس التنظيم الذاتي الإبداعي ومعاملات الارتباط بين العوامل

البنود	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل السابع	العامل الثامن	العامل السادس
1		0.498						
2		0.754						
3					0.39			
4		0.669						
5		0.579						
6		0.534						
7					0.835			
8								
9								0.807
10								0.871
11	0.33							
12	0.561							
13	0.657							
14	0.434							
15				0.494				
16				0.625				
17				0.421				
18				0.555				
19								
20								

البنود	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل السابع	العامل الثامن	العامل السادس
21	0.513							
22						0.592		
23						0.571		
24						0.618		
25								
26								
27						0.419		
28							0.595	
29							-0.431	
30							0.542	
31			0.826					
32			0.738					
33			0.476					

معاملات الارتباط بين العوامل	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل السابع	العامل الثامن	العامل السادس
العامل الاول	1							
العامل الثاني	-0.05	1						
العامل الخامس	0.1	0.06	1					
العامل الرابع	0.15	0.16	0.26	1				
العامل الثالث	0.09	0.34	0.23	0.12	1			
العامل السابع	0.14	0.12	0.2	0.12	0.27	1		
العامل الثامن	0.26	-0.29	-0.05	0.11	0.12	-0.02	1	
العامل السادس	0.18	-0.06	0.25	0.17	0.21	0.28	0.04	1

يتضح من الجدول (٦) أن التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن ثماني عوامل ، تشبعت العبارات (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١) على العامل الأول، وهذ العامل ويمكن تسميته تعديل المنهج ، تشبعت العبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٦) على العامل الثاني، وهذ العامل ويمكن تسميته قبول الشك أو عدم اليقين ، تشبعت العبارات (٣١، ٣٢، ٣٣) على العامل الخامس، وهذ العامل ويمكن تسميته الاستعداد للمشاركة ، تشبعت العبارات (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) على العامل الرابع، وهذ العامل ويمكن تسميته إعادة صياغة الأهداف الغامضة ، تشبعت العبارات (٣، ٧) على العامل الثالث، ويمكن تسميته توقع العقبات ، تشبعت العبارات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧) على العامل السابع، وهذ العامل ويمكن تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات ، تشبعت العبارات (٢٨، ٢٩ ،٣٠) على العامل الثامن، وهذ العامل ويمكن تسميته تحسين المنهج ، تشبعت العبارات (٩، ١٠) على العامل السادس، وهذ العامل يمكن تسميته الافتقار الي التنظيم الذاتي

من خلال التحليل الاستكشافي السابق يتضح ما يلي:

- في المرحلة الأولي من مراحل التنظيم الذاتي الإبداعي (قبل المهمة) يتضح أن هناك ثلاثة

عوامل وهي (قبول الشك أو عدم اليقين، توقع العقبات، والافتقار الي التنظيم الذاتي)، ويعتبر العامل الثالث (الافتقار الي التنظيم الذاتي) أقل أهمية من منظور التنظيم الذاتي الإبداعي، لذلك قرر الباحث حذفه في التحليلات القادمة

- في المرحلة الثانية من مراحل التنظيم الذاتي الإبداعي (أثناء المهمة)، يتضح أن هناك ثلاثة عوامل وهي (تعديل المنهج، إعادة صياغة الأهداف الغامضة، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات)
- في المرحلة الثالثة من مراحل التنظيم الذاتي الإبداعي (بعد المهمة)، يتضح أن هناك عاملان هما (تحسين المنهج، الاستعداد للمشاركة)

٢- التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد السمات الكامنة – متعدد الطرائق CFA model with a multi-trait-multi-method (MTMM) approach (Eid et al., 2016)، وقد تم استخدام هذا النوع ليضم في نموذج واحد نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابق، مع التحكم في نفس الوقت في المراحل المكونة للتنظيم الذاتي الإبداعي (قبل، أثناء، وبعد المهمة) ، مع الاخذ في الاعتبار ترك عوامل ما بعد المهمة (منهج التحسين ، والاستعداد للمشاركة) دون ضمهم في عامل مشترك نظرا لارتباطهم السلبي الضعيف (-٠،٠٥) كما وضحته نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابق، وباستخدام برنامج (R) ، وطريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV)، اختبر الباحث عدة نماذج للتحليل العاملي التوكيدي ، وقد حقق نموذج التحليل العاملي التوكيدي متعدد العوامل الكامنة ومتعدد الطرق (MTMM) أفضل مؤشرات جودة مطابقة ، تتضح في الجدول (٧) ،ونتائج التحليل العاملي تتضح في الجدول (٨)

جدول (٧) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض

مؤشرات حسن المطابقة	عينة التحليل التوكيدي	العينة ككل	المدى المثالي للمؤشر
	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر	
قيمة مربع كا CMIN	331.232	607.688	غير دالة
درجات الحرية	256.000	278	
قيمة الدلالة	0.001	0	
(CMINDF) مربع كاي المعياري	1.293		من صفر إلي ٥
gfi	0.960	0.963	أعلي من ٠,٩٠
nfi	0.900	0.896	أعلي من ٠,٩٠
(CFI) مؤشر حسن المطابقة المقارن	0.973	0.94	أعلي من ٠,٩٠
(TLI) مؤشر تاكر – لويس	0.966	0.93	أعلي من ٠,٩٠
(RMSEA) الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.029	0.041	من ٠- ٠,٠٨
srmr	0.059	0.056	من ٠- ٠,٠٨

جدول(٨) نتائج التحليل العاملي التوكيدي متعدد السمات الكامنة – متعدد الطرائق

	البند	التشبعات غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	التشبعات المعيارية
توقع العقبات	كنت أعلم أن العمل في هذا المشروع لن يكون دائمًا ممتعًا	1			0.753
	ذكرت نفسي أن بعض أجزاء عملي ستكون مملة أو محبطة أو حتى مؤلمة	0.809	0.16	5.055**	0.594
قبول الشك وعدم اليقين	كنت أعلم أنه لن يكون لدي دائمًا صورة واضحة لكيفية ظهور مشروعي في النهاية	1			0.368
	كنت أعلم أنني لن أكون قادرًا على التنبؤ بجميع خطوات مشروعي	1.462	0.367	3.979**	0.385
	كنت أعلم أن فكرتي الأولية قد لا تكون الفكرة التي سأنتهي بها	2.848	0.847	3.362**	0.703
	لقد فهمت أنني أحيانًا أقوم بعمل قد يتم التخلص منه لاحقًا	2.068	0.599	3.45**	0.554
	كنت أتوقع أن أواجه عقبات يجب أن أتغلب عليها	2.219	0.608	3.649**	0.552
تعديل المنهج	قمت بتعديل الطريقة التي عملت بها لتحقيق أفضل الأهداف	1			0.242
	عندما واجهت عقبات، جربت طرقًا مختلفة لحل المشكلة	2.119	0.632	3.353**	0.504
	كنت منفتحًا على الفرص الجديدة عندما ظهرت أثناء مشروعي	3.091	1.047	2.953**	0.675
	كنت حريصًا على ألا أتعلق كثيرًا بطرق معينة للعمل	2.801	0.96	2.919**	0.577
	قمت بتكييف الطريقة التي نظمت بها عملي اعتمادًا على المكان الذي كنت فيه في هذه العملية	1.271	0.465	2.73**	0.288
إدارة وإعادة صياغة الأهداف الغامضة	عندما كانت لدي فكرة جديدة، تخليت عما كنت أفعله بالفعل لمتابعة هذه الفكرة	1			0.429
	تغيرت أهدافي عما كنت أتخيله في الأصل	1.735	0.354	4.903**	0.647
	خلال مشروعي، سأختبر أفكاري قبل الالتزام الكامل بها	1.261	0.276	4.564**	0.514
	أثناء العمل في مشروعي، وضعت أهدافًا أكثر تحديدًا مع مرور الوقت	1.213	0.277	4.381**	0.538
تنظيم الانفعالات والتعامل مع	عندما بدت الأمور صعبة، ذكرت نفسي أنني قادر على القيام بذلك بشكل جيد	1			0.524
	قلت لنفسي إن الأخطاء التي ارتكبتها كانت فرصًا للتعلم	1.157	0.178	6.492**	0.57

العقبات	عندما لا يسير شيء ما وفقًا للخطة الموضوعة، قبلته ومضيت قدمًا	0.525	0.156	3.358**	0.253
	لقد وجدت طرقًا للبقاء متحفزًا حتى عندما كنت غير ملهم	1.004	0.134	7.511**	0.549
مدخل التحسين	لم أكن مقتنعًا تمامًا أن هذا "هو" – فكرت في كيفية تحسين المنتج	1			0.766
	كنت أتساءل عما إذا كان من الممكن القيام بذلك بشكل أفضل	0.842	0.091	9.228**	0.719
	قررت أنني سأحاول مرة أخرى، لكن بشكل أفضل	0.596	0.105	5.653**	0.441
الاستعداد للمشاركة	كنت سعيدًا لمشاركة عملي مع أشخاص آخرين	1			0.528
	كنت أخشى أن أظهر نتائج عملي للآخرين	-0.553	0.198	-2.792**	-0.248
	كنت فخوراً بالنتائج النهائية لنشاطي	1.357	0.229	5.924**	0.811
قبل المهمة	كنت أعلم أن العمل في هذا المشروع لن يكون دائمًا ممتعًا	1			0.308
	ذكرت نفسي أن بعض أجزاء عملي ستكون مملة أو محبطة أو حتى مؤلمة	0.307	0.423	3.727**	0.392
	كنت أعلم أنه لن يكون لدي دائمًا صورة واضحة لكيفية ظهور مشروعي في النهاية	0.403	0.35	3.852**	0.444
	كنت أعلم أنني لن أكون قادرًا على التنبؤ بجميع خطوات مشروعي	0.308	0.349	3.90**	0.338
	كنت أعلم أن فكرتي الأولية قد لا تكون الفكرة التي سأنتهي بها	0.779	0.597	3.305**	.455
	لقد فهمت أنني أحيانًا أقوم بعمل قد يتم التخلص منه لاحقًا	0.327	0.31	3.731**	0.38
	كنت أتوقع أن أواجه عقبات يجب أن أتغلب عليها	0.826	0.401	3.761**	0.372
اثناء المهمة	قمت بتعديل الطريقة التي عملت بها لتحقيق أفضل الأهداف	1			0.344
	عندما واجهت عقبات، جربت طرقًا مختلفة لحل المشكلة	0.696	0.231	3.007**	0.336
	كنت منفتحًا على الفرص الجديدة عندما ظهرت أثناء مشروعي	0.778	0.273	3.848**	0.342
	كنت حريصًا على ألا أتعلق كثيرًا بطرق معينة للعمل	1.146	0.344	3.333**	0.336
	قمت بتكييف الطريقة التي نظمت بها عملي اعتمادًا على المكان الذي كنت فيه في هذه العملية	1.620	0.389	4.165**	0.523
	عندما كانت لدي فكرة جديدة، تخليت عما كنت أفعله بالفعل لمتابعة هذه الفكرة	0.32	0.324	3.369**	0.335
	تغيرت أهدافي عما كنت أتخيله في الأصل	0.398	0.406	3.489**	0.351

	خلال مشروعي، سأختبر أفكاري قبل الالتزام الكامل بها	1.472	0.45	3.273**	0.413
	أثناء العمل في مشروعي، وضعت أهدافًا أكثر تحديدًا مع مرور الوقت	1.515	0.471	3.219**	0.462
	عندما بدت الأمور صعبة، ذكرت نفسي أنني قادر على القيام بذلك بشكل جيد	1.517	0.396	3.833**	0.482
	قلت لنفسي إن الأخطاء التي ارتكبتها كانت فرصًا للتعلم	0.916	0.309	3.966**	0.374
	عندما لا يسير شيء ما وفقًا للخطة الموضوعة، قبلته ومضيت قدمًا	0.689	0.279	3.47**	0.301
	لقد وجدت طرقًا للبقاء متحفزًا حتى عندما كنت غير ملهم	1.019	0.305	3.336**	0.338

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠,٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيا، والشكل (٥) يوضح هذه النتائج

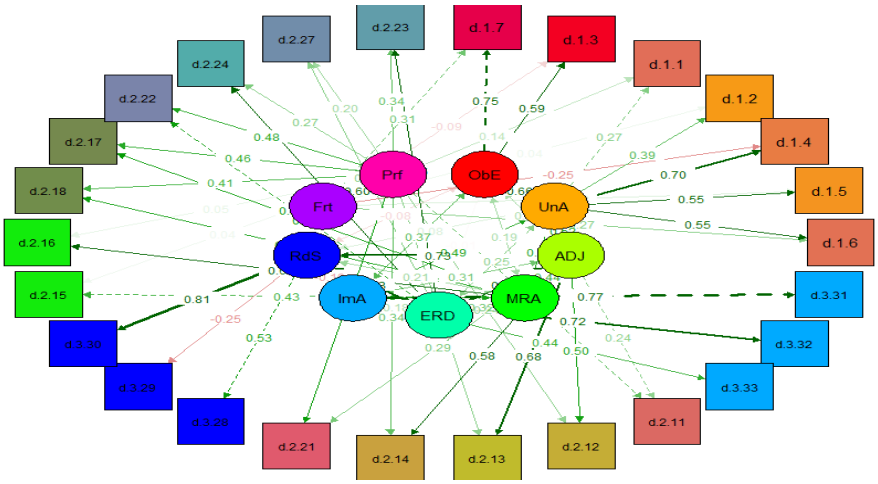

شكل (٥) النموذج متعدد السمات الكامنة – متعدد الطرائق لبنود مقياس التنظيم الذاتي الابداعي

٣- معاملات الفا وأوميجا

قام الباحث بحساب قيم الثبات بالطرق المختلفة وتراوحت قيم معامل الفا لكرونباخ بين (٠,٧١١ لتوقع العقبات، ٠,٧٨٥ لتعديل المنهج) ، وتراوحت قيم أوميجا ما بين (٠,٧٢٥ لتوقع العقبات الي ٠,٨٢١ لتعديل المنهج)، كما تقاربت قيم معاملات ثبات أوميجا، وهذا يدل على أن

النموذج يناسب البيانات بشكل جيد، وبالتالي فأن مقياس الكفاءة الإبداعية الذاتية والهوية الشخصية الابداعية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة

اتفاقا مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Rubenstein et al., 2018) ، تشير نتائج الدراسة أن المراهقين يطبقون استراتيجيات مختلفة أثناء أداء الأنشطة الإبداعية ، يمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات من خلال ثلاثة مراحل رئيسية قبل المهمة (التفكير المسبق) ويتم تطبيق استراتيجيتين (توقع العقبات ، قبول الشك وعدم اليقين) ، وأثناء المهمة (الأداء) ويتم تطبيق ثلاث استراتيجيات (تعديل المنهج ، إدارة وإعادة صياغة الأهداف الغامضة ، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات) ، بعد المهمة (التأمل الذاتي) ويتم تطبيق استراتيجيتين (مدخل التحسين ، الاستعداد للمشاركة)

ويمكن تصنيف العوامل السبعة السابقة للتنظيم الذاتي الإبداعي في مجموعتين (مراجعة الجهود وإعادة التخطيط لها، واستدامة الجهود والحفاظ عليها) كما افترض معد المقياس الأصلي (Ivcevic & Nusbaum, 2017)

وعند النظر الي عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي التي تم اقتراحها في هذه الدراسة نجدها تتوافق بشكل كبير مع الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد أثناء أداء المهام الإبداعية قصيرة المدى سواء كانت اختبارات الإبداع (Jankowska et al., 2018) أو العمليات الإبداعية الكبيرة (Glăveanu et al., 2013)، في الغالبً يبدأ الفنانون برؤية غامضة لعملهم، تليها مراجعات وإعادة صياغة مستمرة حتى يصبح المنتج جاهزاً (Botella et al., 2013; Bourgeois-Bougrine et al., 2014)

وأيضا يميل الأشخاص الذين يقومون بحل المهام الإبداعية إلى الانخراط في الأنشطة الاستكشافية الأولية التي قد تبدو فوضوية للوهلة الأولى ولكنها تتضح في المراحل الأخرى من العملية الإبداعية(Jankowska et al., 2018) .

ثالثا: السلوك الإبداعي Creative Behaviors:

استخدم الباحث لجمع البيانات قائمة السلوك الإبداعي اليومي Biographical Inventory of Creative Behaviors (BICB) Scale، وهي من أهم أدوات التقرير الذاتي، تتكون من (٣٤) بندا وتتم الاستجابة عليها (بنعم / لا) للأنشطة الإبداعية الشائعة، وتعتبر من أكثر مقاييس التقرير الذاتي شيوعاً للسلوكيات الإبداعية اليومية، أحد الأهداف الواضحة من قائمة السوك الابداعي هو تجنب الابعاد والمقاييس الفرعية، وبدلاً من ذلك صياغة مقياس أحادي البعد

ينتج عنه درجة واحدة. بالإضافة إلى ذلك، تضمن العناصر التي تم اختيارها التركيز على المشاركة في الأنشطة الإبداعية اليومية القائمة على الإنجازات العامة.

طور القائمة في الاصل Batey (2007)، وقد تم الاستشهاد به ومناقشته في العديد من المراجعات الرئيسية لأدوات التقرير الذاتي في أبحاث الإبداع (Kaufman, 2019; Puryear et al., 2017; Said-Metwaly et al., 2017; Silvia et al., 2012)، كما تم استخدامها في موضوعات واسعة النطاق في دراسات الإبداع (Tempest & Radel, 2019; West & Somer, 2020).

وقد تحققت العديد من الدراسات الأجنبية من خصائصها السيكومترية مثل دراسة Silvia et al. (2021)، فقد بلغ معامل الفا لكرونباك (٠,٨٦)، ومعامل أميجا الكلي (٠,٩٥)

- قام الباحث الحالي بترجمة المقياس الي اللغة العربية، وعرضه على متخصصين في اللغة الانجليزية والعربية للتدقيق اللغوي، ثم تم عرضه على أثنين من المتخصصين في اللغة الانجليزية بشكل مستقل لإعادة ترجمته مرة أخري الي اللغة الانجليزية، ثم مقارنة جميع البنود التي تمت إعادة ترجمتها بعناية مع تلك الموجودة في النموذج الأصلي للتأكد من أن البنود تمت ترجمتها بشكل مقبول .
- قام الباحث بتجريب المقياس على (٥٠ طالب من نفس مجتمع الدراسة) لتحديد ما إذا كانت هناك بنود غامضة، بالإضافة الي مناقشة الطلاب في البنود، واستخدم الباحث هذه المعلومات لتحسين البنود المترجمة لجعلها أكثر قابلية للفهم، ويعد ذلك من أدلة صدق التفسيرات والتي تعتمد على عمليات الاستجابة (Reeves, & Marbach-Ad, 2016)
- تم عرض المقياس ببنوده، والتعريفات الاجرائية للنشاط الابداعي على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات

أدلة تفسيرات ثبات وصدق درجات المقياس:

١- الإحصاء الوصفي لبنود قائمة السلوك الابداعي:

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والالتواء ومعامل الصعوبة والتمييز لكل بند من بنود المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي (باستخدام الفا كرونباخ)، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (٠,٨٦)، ومعامل الاتساق الداخلي (٠,٢٠)، والمدي الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري هو مدي صغير جدا، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة الي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله

– أن جميع قيم معاملات الصعوبة والتمييز وقعت في المدي المقبول (من ٠,٢ الي ٠,٨)، ويؤكد هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية البنود محكاً لقياس صدق البند.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي بند وهذا يعد مناسبا، والمدي الذي يتذبذب فيه معامل الفا لكرونباخ صغير مما يشير الي أن كل بند من بنود المقياس يسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وان استبعاد اي بند من البنود لا يؤثر سلبا على قيمة الثبات (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤)، والجدول (٩) يوضح هذه القيم

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل الفا لقائمة السلوك الإبداعي اليومي

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا
١	0.39	0.46	0.9	0.39	0.39	0.88	١٨	0.34	0.43	1.21	0.34	0.51	0.88
٢	0.34	0.21	0.46	0.34	0.32	0.88	١٩	0.41	0.49	0.37	0.41	0.48	0.88
٣	0.37	0.48	0.54	0.37	0.46	0.88	٢٠	0.63	0.48	-0.55	0.63	0.37	0.88
٤	0.35	0.21	0.38	0.35	0.37	0.88	٢١	0.39	0.49	0.47	0.39	0.38	0.88
٥	0.30	0.4	1.52	0.30	0.42	0.88	٢٢	0.33	0.47	0.72	0.33	0.47	0.88
٦	0.53	0.5	-0.13	0.53	0.39	0.88	٢٣	0.47	0.25	0.53	0.47	0.36	0.88
٧	0.33	0.29	1.75	0.33	0.39	0.88	٢٤	0.35	0.35	1.02	0.35	0.42	0.88
٨	0.34	0.43	1.19	0.34	0.47	0.88	٢٥	0.47	0.38	1.75	0.47	0.38	0.88
٩	0.35	0.32	2.36	0.35	0.43	0.88	٢٦	0.31	0.4	1.46	0.31	0.45	0.88
١٠	0.38	0.45	1	0.38	0.47	0.88	٢٧	0.41	0.32	2.42	0.41	0.4	0.88
١١	0.46	0.24	0.71	0.46	0.36	0.88	٢٨	0.49	0.5	0.04	0.49	0.44	0.88
١٢	0.51	0.32	1.44	0.51	0.49	0.88	٢٩	0.47	0.5	0.11	0.47	0.49	0.88
١٣	0.47	0.38	1.73	0.47	0.4	0.88	٣٠	0.23	0.42	1.25	0.23	0.47	0.88
١٤	0.35	0.48	0.63	0.35	0.4	0.88	٣١	0.51	0.5	-0.03	0.51	0.36	0.88
١٥	0.38	0.28	0.14	0.38	0.42	0.88	٣٢	0.34	0.47	0.68	0.34	0.4	0.88
١٦	0.32	0.33	1.32	0.32	0.36	0.88	٣٣	0.32	0.33	1.31	0.32	0.41	0.88
١٧	0.44	0.35	1.08	0.44	0.4	0.88	٣٤	0.46	0.5	0.17	0.46	0.31	0.89
معامل الفا					٠,٨٦		معامل الاتساق الداخلي					٠,٢٠	

٢- التحليل العاملي الاستكشافي للبنود:

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبنود (تم التطبيق علي عينة التحليل العاملي الاستكشافي)، حيث تم استخلاص العوامل بطريقة المربعات الصغرى الموزونة في ضوء المتوسطات والتباين (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric) ، كما تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (

Oblimin) ، وذلك عن طريق إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس السلوك الإبداعي اليومي إلى الحزمة الإحصائية R ، وذلك لحساب اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO) ، وقد بلغت قيمة (٠,٨٨) وهوما يدل علي ملائمة كبيرة ، وكذلك قيمة محدد مصفوفة معاملات الارتباط وقد بلغت قيمته (٠,٠٠٢٦) ، وقيمة كا٢ المرتبطة Bartlett's test of sphericity K وكانت قيمتها (٤٣٧٠,٩٨ بدرجات حرية ٥٦١) وهي قيمة دالة إحصائيا مما يشبر الي ملائمة جيدة للبيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، والشكل التالي يوضح عدد العوامل المستخرجة عن طريق التحليل الموازي

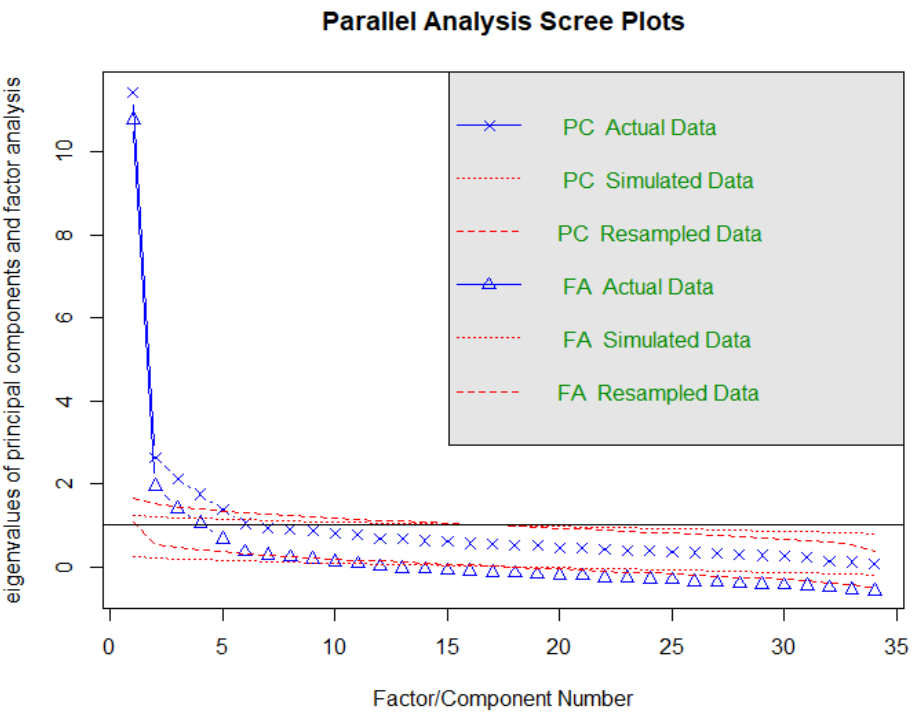

شكل (٦) مخطط التحليل الموازي لبنود مقياس السلوك الابداعي

(ملحوظة: يتم تحديد عدد العوامل أثناء استخدام طريقة أو محك التحليل الموازي من خلال تحديد عدد المثلثات التي تقع كلية فوق خط البيانات التي تم توليدها باستخدام المحاكاة FA Simulated Data)، وبالتالي يتضح من الشكل أن هناك خمسة عوامل تتشبع عليهم بنود النشاط الابداعي، والجدول (١٠) يوضح قيم تشبعات البنود على عواملها

جدول (١٠) قيم تشبعات بنود قائمة السلوك الإبداعي اليومي على عواملها ومعاملات الارتباط بين البنود

م	البنود	تشبعات البنود علي العوامل				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	كتبت قصة قصيرة	0.628				
٢	كتبت راوية	0.678				
٣	نظمت حدثًا أو عرضًا أو نشاطًا			0.512		
٤	أنتجت سيناريو تلفزيوني	0.674				
٥	صممت منتج نسيجي(ملابس أو أشياء منزلية)		0.582			
٦	أعدت تصميم أو تزيين غرفة نوم أو مطبخ أو حديقة أو ما شابه ذلك		0.676			
٧	اخترعت وصنعت منتجًا يمكن استخدامه					0.379
٨	رسمت رسما كاريكاتوريا	0.383				
٩	أنشأت ناديًا أو جمعية أو أسرة نشاط	0.342				
١٠	أنتجت صورة ، ليست رسمًا مبتكرًا (باستخدام الطلاء ، وأقلام الرصاص ، والفحم ، والاكريليك ، وما إلى ذلك)		0.582			
١١	كتبت مقالا للنشر					0.568
١٢	شكلت تمثال باستخدام مواد مناسبة		0.395			
١٣	ناقشت نظرية علمية مقبولة لا تفسر ما تهدف اليه				0.67	
١٤	أنتجت وصفات طعامك بنفسك		0.373			
١٥	أنتجت فيلم قصير	0.473				
١٦	أنتجت موقع الويب (الانترنت) الخاص بك	0.311				
١٧	أنتجت نظرية لشرح ظاهرة ما				0.684	
١٨	اخترعت لعبة أو أي شكل آخر من أشكال الترفيه				0.343	
١٩	اخترت لإدارة فريق			0.749		
٢٠	صنعت لشخصا هدية		0.626			
٢١	ألفت قصيدة	0.466				
٢٢	استخدمت شيئا بطريقة بارعة ليؤدي وظيفه لم يكن مصمما لها				0.48	
٢٣	نشرت بحثا					0.642
٢٤	صممت استعراضا			0.327		
٢٥	صممت وزرعت حديقة		0.384			
٢٦	أنتجت مجموعة من الصور (ليست صورًا لقضاء عطلة ، أو حفلة ، أو ما إلى ذلك)		0.475			
٢٧	عملت في إنتاج درامي	0.73				

٢٨	ألقيت كلمة			0.505		
٢٩	دربت شخصا ليتحسن أدائه			0.616		
٣٠	ابتكرت تجربة للمساعدة في فهم شيء ما			0.487		
٣١	ابتكرت مزحة			0.322		
٣٢	تم تعيينك قائد / قائد فريق / مجموعة (على سبيل المثال ، رئيس فريق المناظرة ، قائد فريق كرة القدم ، إلخ.)			0.771		
٣٣	الفت مقطوعة موسيقية	0.507				
٣٤	صنعت ملصقا		0.573			
	معاملات الارتباط بين العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
	الأول	1				
	الثاني	0.37	1			
	الثالث	0.28	0.36	1		
	الرابع	0.36	0.35	0.34	1	
	الخامس	0.38	0.04	0.18	0.25	1

يتضح من الجدول (١٠) أن التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن خمسة عوامل، تشبعت البنود (١، ٢، ٤، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٧، ٣٣) على العامل الأول، تشبعت البنود (٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٤) على العامل الثاني، تشبعت البنود (٣، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) على العامل الثالث، تشبعت العبارات (١٣، ١٧، ١٨، ٢٢) على العامل الرابع، تشبعت العبارات (٧، ١١، ٢٣) على العامل الخامس

كما يلاحظ أن هناك ارتباط بين هذه العوامل مما يوضح تداخل هذه العوامل أو وجود عامل عام يربط بين هذه العوامل كما اقترح معد المقياس لذلك لجأ الباحث للتحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البنية العاملية للمقياس

٣- التحليل العاملي التوكيدي:

تم إخضاع استجابات المشاركين (عينة التحليل العاملي التوكيدي) في الاستجابة على مقياس قائمة السلوك الإبداعي اليومي، وباستخدام برنامج (R) واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV)، اختبر الباحث نموذجين (نموذج الخمسة عوامل المرتبطة بناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، والنموذج الثنائي خمسة عوامل ووجود عامل عام مشترك)، وقد حقق النموذجان مؤشرات جودة مطابقة مقبولة، فقد بلغ مؤشر حسن المطابقة المقارن(**CFI**) للنموذج الثنائي (٠,٩٦) ولنموذج العوامل الخمس المرتبطة (٠,٩٥) والجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب(**RMSEA**) للنموذج الثنائي (٠,٠٣٩) ولنموذج العوامل الخمس المرتبطة (٠,٠٤١) ،

وبالتالي يتضح أن النموذج الثنائي قد حقق جودة مطابقة أفضل من نموذج الخمسة عوامل المرتبطة وقد بلغ الفرق في مربع كاي بين النموذجين (١٠٨,٥٤)، والفرق في درجات الحرية (٢٤) وهذا الفرق دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وبالتالي يعد النموذج الثنائي مناسب بشكل أفضل للبيانات والشكل (٣) التالي يوضح النموذج الثنائي

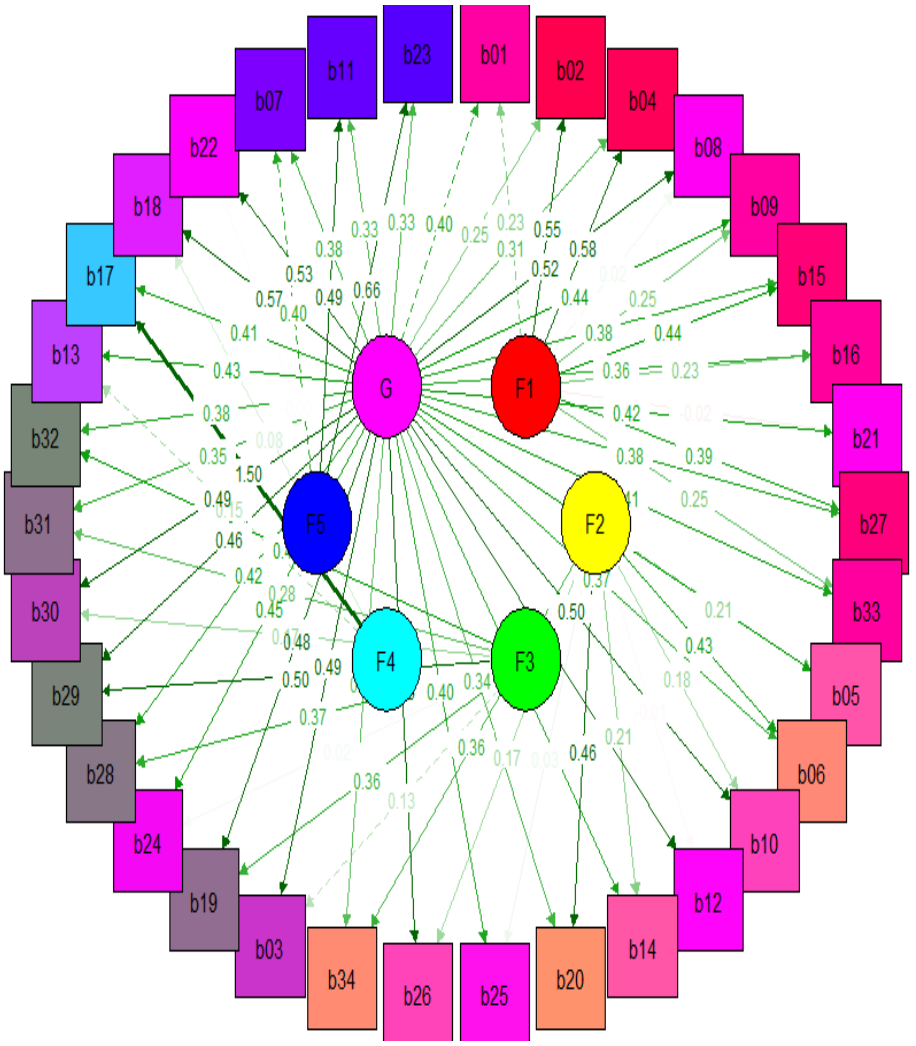

شكل (٧) مخطط لنموذج العوامل الخمس والعامل الثنائي لمقياس النشاط الابداعي

والجدول (١١) يوضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ

جدول(١١) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ

العامل الكامن	رقم البند	الكامنة			العامل العام				
		غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	التشبعات المجزية	تباين الخطأ	التشبعات غير المعيارية	الخطأ المجزي	النسبة الحرجة	التشبعات المعيارية
العامل الأول	bicb01	1			0.225	0.789	1			0.4
	bicb02	1.1	0.261	4.216**	0.551	0.633	0.282	0.06	4.695**	0.251
	bicb04	1.167	0.293	3.985**	0.577	0.574	0.348	0.069	5.033**	0.305
	bicb08	0.093	0.189	0.494	0.022	0.729	1.226	0.127	9.644**	0.52
	bicb09	0.78	0.246	3.167**	0.248	0.746	0.778	0.105	7.392**	0.438
	bicb15	1.186	0.305	3.89**	0.443	0.657	0.58	0.083	6.981**	0.384
	bicb16	0.723	0.241	3.002**	0.228	0.819	0.645	0.095	6.788**	0.36
	bicb21	-0.116	0.216	-0.538	-0.025	0.821	1.129	0.134	8.394**	0.423
	bicb27	1.221	0.291	4.192**	0.394	0.699	0.667	0.095	7.05**	0.381
	bicb33	0.793	0.239	3.325**	0.249	0.774	0.729	0.099	7.364**	0.405
العامل الثاني	bicb05	1			0.213	0.771	0.936	0.124	7.535**	0.429
	bicb06	2.507	0.727	3.451**	0.426	0.681	1.014	0.143	7.089**	0.37
	bicb10	0.93	0.327	2.842*	0.176	0.716	1.234	0.136	9.047**	0.503
	bicb12	-0.032	0.192	-0.169	-0.009	0.723	0.915	0.121	7.564**	0.526
	bicb14	1.208	0.424	2.852*	0.215	0.779	1.095	0.137	7.994**	0.418
	bicb20	2.595	0.78	3.326**	0.457	0.676	0.897	0.137	6.54**	0.339
	bicb25	0.13	0.24	0.543	0.029	0.843	0.817	0.113	7.238**	0.396
	bicb26	0.815	0.312	2.609*	0.171	0.755	1.03	0.131	7.837**	0.464
	bicb34	2.089	0.635	3.289**	0.356	0.788	0.8	0.119	6.696**	0.293
العامل الثالث	bicb03	1			0.128	0.747	1.29	0.146	8.84**	0.487
	bicb19	2.86	1.145	2.499*	0.358	0.644	1.288	0.158	8.148**	0.477
	bicb24	0.101	0.302	0.334	0.018	0.798	0.868	0.104	8.346**	0.449
	bicb28	3.026	1.244	2.432*	0.373	0.683	1.158	0.146	7.953**	0.422
	bicb29	4.049	1.589	2.548*	0.499	0.54	1.258	0.162	7.752**	0.459
	bicb30	1.181	0.583	2.026*	0.172	0.732	1.135	0.139	8.186**	0.488
	bicb31	2.266	0.986	2.297*	0.279	0.797	0.969	0.126	7.672**	0.353
	bicb32	3.223	1.269	2.539*	0.419	0.683	0.978	0.128	7.665**	0.376
العامل الرابع	bicb13	1			0.151	0.789	0.901	0.116	7.777**	0.434
	bicb17	9.132	26.976	0.339	1.505	1.431	0.776	0.112	6.945**	0.407
	bicb18	0.576	0.209	2.752*	0.077	0.671	1.334	0.154	8.664**	0.568
	bicb22	-0.03	0.203	-0.149	-0.004	0.719	1.368	0.153	8.923**	0.53
العامل الخامس	bicb07	1			0.396	0.697	0.618	0.094	6.608**	0.382
	bicb11	0.995	0.244	4.079**	0.488	0.655	0.425	0.077	5.514**	0.326
	bicb23	1.409	0.374	3.768**	0.664	0.448	0.451	0.081	5.592**	0.333

تقليص الخط (Ctrl+,)
إنقاص حجم الخط.

**** دال عند ٠,٠١ ، * دال عند ٠,٠٥**

يتضح من الجدول (١١)، انخفاض التشبعات المعيارية لكثير من البنود عند النظر للعوامل الخمسة الكامنة، وارتفاع التشبعات لكل البنود للعامل العام وجاءت هذه التشبعات > ٣، وهذا يدل على ان هناك ارتباطات وتداخلات بين البنود مما يدعم بشكل أكبر العامل العام وهذا يتفق مع الكتابات النظرية ووجهة نظر معد القائمة

٤- معاملات الفا وأوميجا وجتمان (٦)

جدول (١٢) معاملات الفا وأوميجا وجتمان (٦)

المعامل	alpha	G.6	Hierarchical omega	H asymptotic omega	Total omega
النشاط الابداعي	0.86	0.87	0.53	0.60	0.88

يتضح من الجدول (١٢) ارتفاع قيم الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ وجتمان وأميجا الكلية وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠,٧) من خلال ما سبق يتضح أن قائمة السلوك الإبداعي اليومي تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الحزمة الاحصائية (SPSS) في العلوم النفسية والاجتماعية لإدخال البيانات، و برنامج (R) لإجراء التحليلات الإحصائية (الإحصاءات الوصفية والتحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي) باستخدام الحزمة الإحصائية *psych* (Revelle, 2020)، والحزمة الإحصائية lavaan (Rosseel, 2012) ، وبرنامج (AMOS26) لإجراء تحليل المسار

نتائج البحث:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على " يتمتع النموذج المقترح لتوضيح العلاقة السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لبيانات عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد بمؤشرات مطابقة جيدة، قام الباحث باختبار نموذج تحليل المسار النظري الموضح في شكل (١) لدراسة تأثير كل من التنظيم الذاتي الإبداعي والكفاءة الإبداعية الذاتي والهوية الشخصية الإبداعية علي السلوك الإبداعي اليومي باستخدام برنامج **(AMOS26)**، والشكل (٩) يوضح النتائج:

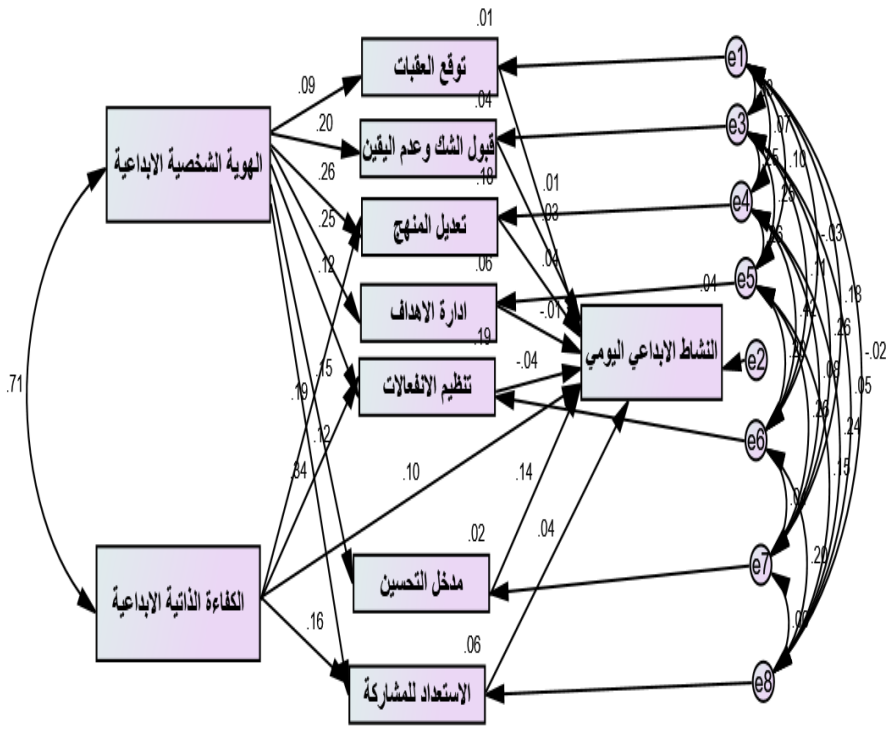

شكل (٨) نموذج تحليل المسار يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث

وقد حقق نموذج تحليل المسار السابق جودة مطابقة مقبولة فقد بلغت قيمة مربع كاي (٤,٨١٧) بدرجات حرية (٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا، كما بلغت قيمة مربع كاي المعياري (٠,٩٦٣) والمدي المثالي لهذا المؤشر (من صفر الي ٥) ومؤشر حسن المطابقة المقارن (CFI = ١)، ومؤشر تاكر – لويس (TLI= ١) والمدي المثالي لهذه المؤشرات (أعلي من ٠,٩٠)، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (**RMSEA**) = صفر والمدي المثالي له (من صفر الي ٠,٠٨)، والجدول (١٣) يوضح ملخص نتائج تحليل المسار

للتحقق من الفرض الثاني الذي ينص علي "توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) وكل من التنظيم الإبداعي اليومي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد"

استخدم الباحث نتائج تحليل المسار الموضحة في الشكل (٨) ، والجدول (١٣) التالي

جدول (١٣) التأثيرات المباشرة والغير مباشرة لعوامل التنظيم الذاتي الإبداعية والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية على السلوك الإبداعي اليومي

التأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقل	المتغير التابع	التقديرات اللامعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	التقديرات المعيارية	مستوي الدلالة
الهوية الشخصية الابداعية	تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات	.022	.009	2.531	.118	.011
الهوية الشخصية الابداعية	الاستعداد للمشاركة	.019	.008	2.326	.117	.020
الهوية الشخصية الابداعية	تعديل المنهج	.045	.008	5.695	.262	***
الهوية الشخصية الابداعية	مدخل التحسين	.038	.009	4.203	.153	***
الكفاءة الذاتية الابداعية	تعديل المنهج	.029	.007	4.277	.191	***
الهوية الشخصية الابداعية	قبول الشك وعدم اليقين	.035	.006	5.461	.197	***
الهوية الشخصية الابداعية	إدارة واعاه صياغة الاهداف	.050	.007	7.016	.250	***
الهوية الشخصية الابداعية	توقع العقبات	.025	.010	2.579	.095	.010
الكفاءة الذاتية الابداعية	تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات	.056	.008	7.392	.340	***
الكفاءة الذاتية الابداعية	الاستعداد للمشاركة	.023	.007	3.162	.157	.002
مدخل التحسين	السلوك الابداعي	.034	.010	3.583	.139	***
قبول الشك وعدم اليقين	السلوك الابداعي	.010	.015	.680	.029	.497
تعديل المنهج	السلوك الابداعي	.014	.017	.824	.038	.410
إدارة واعاه صياغة الاهداف	السلوك الابداعي	-.003	.012	-.258	-.010	.796
توقع العقبات	السلوك الابداعي	.002	.009	.268	.011	.789
تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات	السلوك الابداعي	-.015	.015	-.977	-.044	.329
الاستعداد للمشاركة	السلوك الابداعي	.015	.015	.986	.038	.324
الكفاءة الذاتية الابداعية	السلوك الابداعي	.005	.002	2.410	.099	.016
التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات المستقلة						
الهوية الشخصية الابداعية	السلوك الإبداعي اليومي	.002	.001	–	.035	.010
الكفاءة الذاتية الابداعية		0	.001	–	-.002	.949

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

١. يوجد تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للهوية الشخصية الإبداعية على عوامل التنظيم الذاتي الابداعي (تعديل المنهج، تحسين المنهج، قبول الشك وعدم اليقين، إدارة واعاه صياغة الأهداف، توقع العقبات)، بينما يوجد تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) للهوية الشخصية الإبداعية

على عوامل التنظيم الذاتي (تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات، الاستعداد للمشاركة)

٢. يوجد تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للكفاءة الذاتية الإبداعية على عوامل التنظيم الذاتي الابداعي (تعديل المنهج، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات، الاستعداد للمشاركة).

٣. يوجد تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) للكفاءة الذاتية الإبداعية على السلوك الإبداعي اليومي.

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي" توجد تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد "

يتضح من الجدول (١٣) أنه يوجد تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) لمدخل التحسين من عوامل التنظيم الذاتي الابداعي على السلوك الإبداعي اليومي.

للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص علي"توجد تأثيرات غير مباشرة ودالة إحصائياً بين عوامل مفهوم الذات الابداعية) الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية (والسلوك الإبداعي من خلال التنظيم الذاتي الابداعي كمتغير وسيط لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد"

يتضح من الجدول (١٣) أنه يوجد تأثير غير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للهوية الشخصية الإبداعية على السلوك الإبداعي.

وبالتالي يمكن استنتاج أن بعض عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي (مدخل التحسين) تقوم بدور الوسيط في العلاقة بين الهوية الشخصية الإبداعية والسلوك الإبداعي اليومي

ومن خلال التحقق من فروض الدراسة فقد تمت الإجابة علي السؤال الرئيس " هل يمكن نمذجة العلاقات السببية بين عوامل مفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الابداعية الهوية الشخصية الابداعية) و التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؟

للتحقق من الفرض الخامس والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية التنظيم الذاتي الإبداعي ترجع الي الاختلاف في مستويات السلوك الإبداعي (غير مبدع، متوسط الابداع، مرتفع الابداع)

تم تقسيم العينة بالاعتماد علي الاربعيات الي (غير مبدع (٠- ٤ درجات) ، متوسط الابداع (٥- ١١ درجة) ، ومبدع (١٢- ٣٤ درجة)) ، واستخدام الباحث تحليل التباين ذو القياسات المتكررة (المختلط)mixed-model ANOVA باعتبار عوامل التنظيم الذاتي الابداعي السبعة (قبل المهمة، أثناء المهمة، بعد المهمة) عامل مكرر، ومستويات السلوك الإبداعي (غير مبدع، متوسط الابداع، مرتفع الابداع) كعامل بين الأفراد، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية

جدول (١٤) الإحصاءات الوصفية لعوامل التنظيم الذاتي الابداعي تبعا لمستويات السلوك الابداعي

عوامل التنظيم الذاتي الابداعي	مستوي الابداع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	عوامل التنظيم الذاتي الابداعي	مستوي الابداع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توقع العقبات	غير مبدع	4.508	1.276	65	تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات	غير مبدع	4.869	0.927
	متوسط الابداع	4.433	1.365	543		متوسط الابداع	4.997	0.993
	مرتفع الابداع	4.701	1.483	102		مرتفع الابداع	5.091	0.962
	المجموع	4.478	1.376	710		المجموع	4.999	0.983
قبول الشك وعدم اليقين	غير مبدع	4.871	0.936	65	مدخل التحسين	غير مبدع	3.995	1.289
	متوسط الابداع	4.947	0.965	543		متوسط الابداع	4.390	1.312
	مرتفع الابداع	5.143	0.818	102		مرتفع الابداع	4.791	1.410
	المجموع	4.968	0.945	710		المجموع	4.412	1.336
تعديل المنهج	غير مبدع	5.052	0.923	65	الاستعداد للمشاركة	غير مبدع	4.800	0.666
	متوسط الابداع	5.155	0.934	543		متوسط الابداع	4.802	0.897
	مرتفع الابداع	5.375	0.680	102		مرتفع الابداع	4.984	0.724
	المجموع	5.177	0.904	710		المجموع	4.828	0.856
إعادة صياغة الأهداف الغامضة	غير مبدع	4.304	1.159	65				
	متوسط الابداع	4.514	1.055	543				
	مرتفع الابداع	4.667	0.944	102				
	المجموع	4.517	1.052	710				

يتضح من الجدول (١٤) تقارب المتوسطات لعوامل التنظيم الإبداعي الذاتي تبعا لمستويات الابداع مما يدل على تشابهها عبر المجموعات ونجد أعلي قيمة لتعديل المنهج (المتوسط = ٥,١٧٧، الانحراف المعياري = ٠,٩٠٤) ، يليه تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات (المتوسط = ٤,٩٩٩، الانحراف المعياري = ٠,٩٨٣) ، قبول الشك وعدم اليقين (المتوسط = ٤,٩٦٨، الانحراف المعياري = ٠,٩٤٥) ، الاستعداد للمشاركة (المتوسط = ٤,٨٢٨، الانحراف المعياري = ٠,٨٥٦) ، إعادة صياغة الأهداف الغامضة (المتوسط = ٤,٥١٧، الانحراف المعياري =

١,٠٥٢) ، توقع العقبات (المتوسط = ٤,٤٧٨، الانحراف المعياري = ١,٣٧٦) ، مدخل التحسين المتوسط = ٤,٤١٢، الانحراف المعياري = ١,٣٣٦) ، ولتوضيح دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين ذو القياسات المتكررة كما يتضح من الجدول (١٢) التالي

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين ذو القياسات المتكررة للتنظيم الذاتي الإبداعي تبعا لمستوي السلوك الإبداعي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
التنظيم الذاتي الإبداعي	Sphericity Assumed	182.867	6	30.478	32.394	0.000	0.044
	Greenhouse-Geisser	182.867	4.593	39.814	32.394	0.000	0.044
التنظيم الذاتي الإبداعي * مستوي النشاط الابداعي	Sphericity Assumed	13.891	12	1.158	1.230	0.255	0.003
	Greenhouse-Geisser	13.891	9.186	1.512	1.230	0.270	0.003
الخطأ	Sphericity Assumed	3991.064	4242	0.941			
	Greenhouse-Geisser	3991.064	3247.321	1.229			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق بين في التنظيم الذاتي الإبداعي يرجع الي الاختلاف في مستويات السلوك الإبداعي حيث بلغت قيمة ف (٦، ٤٢٤٢) = ٣٢,٣٩٤ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) وبحجم تأثير (ايتا^{٢} = ٠,٠٤٤)، بينما لا يوجد دلالة إحصائية للتفاعل بين التنظيم الذاتي الإبداعي ومستويات النشاط الإبداعي حيث بلغت قيمة ف (١٢، ٤٢٤٢) = ١,٢٣٠ وهي قيمة عير دالة احصائيا ، كما أظهرت نتائج الاختبارات البعدية مع تصحيح بينفورني Bonferroni ان مستوي توقع العقبات أقل بكثير من قبول الشك وعدم اليقين (متوسط الفرق = -٠,٤٤ ، الخطأ = ٠،٠٧٢ ، مستوي الدلالة ٠,٠١) ، تعديل المنهج (متوسط الفرق = -٠,٦٤٧ ، الخطأ = ٠،٠٨٧ ، مستوي الدلالة ٠,٠١) ، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات (متوسط الفرق = -٠,٤٣٨ ، الخطأ = ٠،٠٩٣ ، مستوي الدلالة ٠,٠١) ، والاستعداد للمشاركة (متوسط الفرق = -٠,٣١٥ ، الخطأ = ٠،٠٨٩ ، مستوي الدلالة ٠,٠١) .

كما أن مستوي قبول عدم اليقين أقل من تعديل المنهج (متوسط الفرق = -٠,٢٠٧، الخطأ = ٠،٠٦٠، مستوي الدلالة ٠,٠٥)، لكنه أعلي من إعادة صياغة الأهداف الغامضة (متوسط الفرق = ٠,٤٩٢، الخطأ = ٠،٠٦٥، مستوي الدلالة ٠,٠١)، ومدخل التحسين (متوسط الفرق = ٠,٥٩٥، الخطأ = ٠،٠٧٧، مستوي الدلالة ٠,٠١) ، كما أن مستوي تعديل المنهج أعلي من إعادة صياغة الأهداف الغامضة (متوسط الفرق = ٠,٦٩٩، الخطأ = ٠،٠٦٢، مستوي الدلالة ٠,٠١)، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات (متوسط الفرق = ٠,٢٠٨، الخطأ = ٠،٠٥١، مستوي

الدلالة ٠,٠١)، ومدخل التحسين (متوسط الفرق = ٠,٨٠٢، الخطأ = ٠،٠٨٢، مستوي الدلالة ٠,٠١)، والاستعداد للمشاركة (متوسط الفرق = ٠,٣٣٢، الخطأ = ٠،٠٥٦، مستوي الدلالة ٠,٠١). ، كما أن مستوي إعادة صياغة الأهداف الغامضة أقل من الاستعداد للمشاركة (متوسط الفرق = -٠,٣٦٧، الخطأ = ٠،٠٦٦، مستوي الدلالة ٠,٠٥)، ومستوي تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات أعلي من مدخل التحسين (متوسط الفرق = ٠,٥٩٤، الخطأ = ٠،٠٨٦، مستوي الدلالة ٠,٠١).

أخيراً، مستوي مدخل التحسين أقل من الاستعداد للمشاركة (متوسط الفرق = -٠,٤٧٠، الخطأ = ٠،٠٨٥، مستوي الدلالة ٠,٠٥).

وعند المقارنة بين المجموعات (غير المبدعين، متوسطي الإبداع، مرتفعي الابداع) في التنظيم الذاتي الإبداعي

كانت هناك فروق كبيرة بين مرتفعي الابداع وغير المبدعين (متوسط الفرق = ٠,٣٣٦، الخطأ = ٠،٠٩٥، مستوي الدلالة ٠,٠١)، ومتوسطي الابداع (متوسط الفرق = ٠,٢١٦، الخطأ = ٠،٠٦٥، مستوي الدلالة ٠,٠١)

لصالح مرتفعي الابداع، بينما لا توجد فروق بين متوسطي الابداع وغير المبدعين (متوسط الفرق = ٠,١٢، الخطأ = ٠،٠٧٨، مستوي الدلالة ٠,٣٧٩)، وعند المقارنة بين المجموعات في عوامل الابداع أتضح ان هناك فروق دالة احصائيا في (مدخل التحسين عند مستوي دلالة ٠,٠١) لصالح مرتفعي الابداع والشكل (٨) يوضح هذه النتائج

شكل (٩) عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي تبعا لمستويات السلوك الإبداعي اليومي

مناقشة وتفسير النتائج:

أولا : العلاقات السببية بين مفهوم الذات الإبداعية (الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية) و عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي والسلوك الإبداعي

اتضح من خلال دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لعوامل التنظيم الذاتي الإبداعي والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية والسوك الإبداعي أن هناك تأثيرا مباشرا دال احصائيا للهوية الشخصية الإبداعية على عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي (توقع العقبات، قبول الشك وعدم اليقين، تعديل المنهج، إدارة واعادة صياغة الأهداف، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات، تحسين المنهج، الاستعداد للمشاركة) ، ويرجع ذلك الا أن الهوية الشخصية الإبداعية تعبر عن أن الاعتقاد بأن الابداع مهم في التعريف الذاتي للفرد ، إذ أن مؤشرات الهوية الشخصية الإبداعية مفيدة في فهم ما إذا كان الطلاب يعتقدون أن الإبداع جزء مهم من الوصف الذاتي أم لا لتحديد فرص التدريب المستقبلية. ويعتبر الأفراد من ذوي المؤشرات العالية في الهوية الشخصية الإبداعية أنفسهم مبدعين وسيستخدمون مفردات ابداعية لوصف أنفسهم للآخرين، وعلى العكس من ذلك لا يعتبر الأفراد ذوو المؤشرات المنخفضة على الهوية الشخصية الإبداعية بالضرورة أنفسهم مبدعين ولن يحتمل أن يستخدموا مفردات إبداعية لوصف أنفسهم للآخرين (Cassidy,2011) ، وبالتالي سوف يبذل ذوي المؤشرات العالية في الهوية الشخصية الإبداعية مزيدا من الجهد لتحقيق أفضل أداء ابداعي ، وذلك من خلال التنظيم الذاتي الإبداعي بكل جوانبه بداية من توقع العقبات وانتهاء بالاستعداد المستقبلي للمشاركة مرورا بتنظيم جيد للانفعالات والتعامل مع العقبات ، وهذا يفسر جيد التأثير الغير مباشر للهوية الشخصية الإبداعية علي السلوك الإبداعي اليومي وذلك من خلال التنظيم الذاتي الإبداعي

كما اتضح أن هناك تأثير مباشر دال احصائيا للكفاءة الذاتية الإبداعية على عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي (تعديل المنهج، تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات، الاستعداد للمشاركة)، يتطلب تعديل المنهج أثناء أداء المهام الإبداعية أن يوازن الفرد بين الالتزام بالهدف والرغبة في ترك العمل في حالة ظهور فرص وأفكار جديدة واعدة (Ivcevic & Nusbaum, 2017). وبهذه الطريقة، يرتبط تعديل المنهج إيجابيا مع الكفاءة الإبداعية الذاتية، والذي يتنبأ عادةً بالإنجاز في مهام بنائية أكثر.

كما أن تعديل المنهج أقرب إلى اكتشاف المشكلة لفترات طويلة خلال العملية الإبداعية. بدلاً من التنفيذ المباشر أو البناء، يشير تعديل المنهج إلى المراجعات والاكتشاف وإعادة صياغة

الأفكار والمنهج الخاص بها. عرّف Csikszentmihalyi (1988) عملية اكتشاف المشكلات على أنها مفتاح الإبداع، أكثر من عملية حل المشكلات. تدعم جوانب الذات الإبداعية المرتبطة بتعديل المنهج هذا الارتباط النظري مع جوهر عملية الإبداع.

يرتبط هذا الموقف الاستكشافي أيضاً من الناحية المفاهيمية بحب الاستطلاع (Kashdan & Silvia, 2009; Silvia & Christensen, 2020). فقد وجدت دراسة سابقة روابط قوية بين مفهوم الذات الإبداعية (الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية) ومكونين لحب الاستطلاع: التمدد – الرغبة في التغير والانفتاح، والاحتضان – قبول عدم القدرة على التنبؤ (Karwowski, 2012). الدراسة الحالية تؤكد على هذا الارتباط فقد وجدت الدراسة الحالية أن كلا من (الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية) يتنبأن بقوة بتعديل المنهج أثناء السعي لتحقيق غرض إبداعي، أيضاً، كانت هذه الاستراتيجية أكثر انتشاراً بين المراهقين ذوي الكفاءة الذاتية الإبداعية العالية والهوية الشخصية المرتفعة، مما يشير إلى أهمية أن تكون مجتهداً وموجهاً نحو الهدف والسماح بفهم أفضل للطبيعة المتغيرة للعملية الإبداعية. فقد ثبت أن القدرة المعرفية المتعلقة بالمرونة والتكيف مع البيئة المتغيرة ومتطلبات المهام ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية (Fleming et al., 2016)

اهتمت بنود تنظيم الانفعالات والتعامل مع العقبات باستخدام استراتيجيات التنظيم التي من المحتمل أن تؤدي إلى إكمال المهمة بنجاح، ومن المحتمل أن تعزز الكفاءة الذاتية الإبداعية. تشير الأبحاث الطولية في علم النفس التربوي إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية يتم بناؤها عبر الزمن بناءً على الإنجازات السابقة(Simpkins et al., 2006) فمن المحتمل أن يتم اكتساب معتقدات الكفاءة الذاتية الإبداعية من خلال الانجازات السابقة الناجحة، وردود الفعل الاجتماعية حول الإنجازات الإبداعية. من خلال هذه العملية التطورية، يمكن أن يتعلم المراهقون القدرة على التعامل مع المشاعر الصعبة التي تنشأ أثناء العملية الإبداعية وتعلم الاستراتيجيات التي تؤدي إلى النجاح.

في مرحلة بعد المهمة (التأمل الذاتي)، تم تطبيق استراتيجية مدخل التحسين بشكل مكثف من قبل المراهقين الذين لديهم هوية شخصية إبداعية مرتفعة، فكلما زاد الدور المحوري الذي يحتله الإبداع في هوية الفرد، زادت الرغبة في تحسين المشروع النهائي الذي قدمه الفرد. يهتم هذا البحث بالمراهقة كفترة تغيير مكثف للهوية والإبداع (Barbot & Heuser, 2017). وهوما يفسر أيضا الأثر المباشر لمدخل التحسين على السلوك الإبداعي والدور الوسيط لهذا

المدخل من حيث ارتباطه بالهوية الشخصية الإبداعية من ناحية والسلوك الإبداعي اليومي من ناحية أخري

بالإضافة الي ذلك، تعكس نتائج هذه الدراسة المستوي الفردي لإبداع الخبراء pro-c creative الذين يصفون استمرارية عملية العمل الإبداعي، مثلا عندما يتحدث الفنانون عن أعمالهم "لم تنته أبداً" أو يواصل العلماء سلسلة من الدراسات أو خطة بحث (Glaveanu et al., 2013). تخلق الهوية الشخصية الإبداعية التزاماً تجاه مساحة عمل أو مجال حيث يمكن أن يؤدي التفكير في المشروع المكتمل إلى ظهور مشاريع جديدة.

أخيراً، كان الاستعداد لمشاركة التأثيرات مع الآخرين مرتبطًا بشكل إيجابي بالمعتقدات الذاتية الإبداعية للفرد (الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية)، بالنظر إلى الروابط التي تم إنشاؤها سابقًا بين المعتقدات الذاتية الإبداعية والنشاط الإبداعي بشكل أكثر عمومية (Czerwonka & Karwowski, 2018; Diedrich et al., 2018)، فإن الرغبة العالية في تقديم تأثيرات أعمال الفرد للآخرين تبدو طبيعية. في الواقع، تم إثبات ثقة إبداعية أعلى (CSE) وتقييم الإبداع (CPI) ليس فقط للتدخل في الروابط بين الإمكانات الإبداعية والسلوك (Karwowski & Beghetto, 2019) ، ولكن أيضًا لشرح جزء قوي من تغير السلوك الإبداعي. فيما يتعلق بتنمية الإبداع، فإن الرغبة في تقديم عمل الفرد قد تُحدث فرقًا بين أولئك الذين لا يزال إبداعهم على مستوى صغير وأولئك الذين يرتقون إلى المستوى الاحترافي.

وعن الأثر المباشر للكفاءة الذاتية الإبداعية على السلوك الإبداعي اليومي، فان الدراسات التي أجريت على المبدعين المشهورين تظهر أنهم عادة ما يدركون جيداً قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم. ومع ذلك، قد يؤدي مفهوم الذات الإبداعية أيضًا دوراً مهماً في الإبداع اليومي، إذ جادل الباحثون أن هناك بعض الخصائص على وجه التحديد قد تؤثر في الأداء الإبداعي مثل الكفاءة الذاتية الإبداعية والتي يقصد بها اعتقاد الفرد بأنه قادر على حل المشكلات التي تتطلب الإبداع والابتكار والتي تعمل بشكل خلاق عندما تتطلب المواقف ذلك، وتشكل معتقدات الكفاءة الذاتية إحدى العوامل الرئيسة المحددة لسلوكيات الأفراد؛ فإذا اعتقد الفرد أنه لا يملك القدرة على تحقيق النتائج، فلن يحاول جعل الأشياء تحدث، وهذا يعني أنه حتى لو تمكنا من تنفيذ إجراء المطلوب والتعرف عليه بالفعل، ربما لن نفعل ذلك لأننا نعتقد أننا نفتقر إلى القدرة اللازمة للنجاح، ومفهوم الهوية الشخصية الإبداعية التي يمكن أن تدرك على أن مفهوم الإبداع هو جانب مهم من جوانب الذات (Intasao & Hao, 2018; Jobst & Meinel, 2012; Karwowski, 2014).

ثانيا : الاختلاف في التنظيم الذاتي الابداعي تبعا لاختلاف مستوى السلوك الإبداعي اليومي

أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين مرتفعي النشاط الإبداعي لديهم تنظيم ذاتي ابداعي بشكل أكثر فاعلية من أقرانهم، متوسطي النشاط الإبداعي وغير المبدعين. تشير النتائج الي أن هناك تأثير رئيسي مهم، مع ملاحظة التنظيم الذاتي الأعلى بين المراهقين الأكثر إبداعاً. ومع ذلك، كانت الفروق الأكثر انتشاراً في مدخل التحسين في مرحلة ما بعد المهمة (والتأمل الذاتي). قد يشير ذلك إلى أن الاختلاف بين الطلاب الذين قاموا بإنشاء مشاريع إبداعية أكثر مقابل مشاريع إبداعية أقل هو الالتزام باستمرار العملية الإبداعية. بالنسبة للأفراد الأقل إبداعاً، قد يكون مشروع واحد هو النهاية. ولديهم رضاء واستقرار على ما يكفي من الخير (Kaufmann & Vosburg, 2002).

والطلاب الذين يوظفون مدخل التحسين بعد المهمة من المرجح أن يفحصوا الحلول البديلة أو سبل العمل والإبداع. بالاقتران مع الهوية الإبداعية (Barbot & Heuser, 2017)، يؤدي ذلك الي عمل إبداعي مستمر (مثلا عندما يعمل فنان في مجموعة من اللوحات ذات الصلة بالموضوع أو الأسلوب أو عالم يعمل على خطة بحث). ومع ذلك، نجد هذه النتائج مثيرة للاهتمام، نظراً لأن هذه الاستراتيجية المحددة تشير إلى عدم الرضا الكامل عن التأثير الذي تم الحصول عليه والميل إلى صقله بشكل أكبر.

وبالتالي، على الرغم من أن هذه المجموعة من المشاركين شاركوا بالفعل في مشاريع أكثر إبداعاً من نظرائهم الأقل إبداعاً، إلا أنهم ما زالوا يبحثون عن فرصة ليكونوا أفضل في المهام المستقبلية. قد يكون هذا التأثير مدفوعاً بالمعايير والتطلعات التي يمتلكها الناس (Moran, 2010)، أو الشغف بأنشطة إبداعية معينة (Fredricks et al., 2010; Moeller et al., 2017)، أو الاختلافات في ما وراء المعرفة الإبداعية (Karwowski et al., 2020).

تميل الدراسات السابقة إلى ربط المزيد من النتائج الإبداعية على المستويين الابداع الصغير ومستوي الخبراء، مع وجود اختلافات في المراحل الأولية للعملية الإبداعية، وتحديداً تحديد المشكلات وبناء المشكلات (Arreola & Reiter-Palmon, 2016; Rubenstein et al., 2020) أو التخطيط الاستراتيجي (Callan et al., 2019).

في هذه الدراسة، كانت الاختلافات في مراحل التفكير والأداء التي لاحظناها طفيفة في الغالب. وجدنا المشاركين الذين طوروا المزيد من المشاريع الإبداعية سجلوا درجات أعلى في قبول الشك وعدم اليقين، وتعديل المنهج من أقرانهم الذين عملوا في مشاريع إبداعية متوسطة أو

منخفضة.

ومع ذلك، نلاحظ أن عينتنا تضمنت شباباً كان من الممكن أن تكون مشاريعهم، جزئيًا على الأقل، قد بدأها المعلمون. يبدو من المحتمل أنه إذا أشار المشاركون إلى المشاريع المختارة وأوضحوا بشكل كامل من تلقاء أنفسهم، فإن استراتيجيات ما قبل المهمة ستفرق بقوة أكبر في تقييم المشاريع الابداعية.

ستلقي الدراسات المستقبلية التي تستخدم مستويات أكثر رسوخًا للإبداع لدى المشاركين البالغين ضوء جديداً على هذا.

ملخص النتائج والتوجهات المستقبلية

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي نركز على أربعة نقاط رئيسية:

- التركيز على عوامل التنظيم الذاتي الإبداعي خلال الأنشطة الإبداعية اليومية باستخدام استراتيجية التفكير الرجعي المزدوج doubly-retrospective thinking (يتذكر أفراد العينة مشاريعهم السابقة والعمليات الإبداعية المرتبطة بها، ثم التفكير بعمق في نشاطهم قبل وأثناء وبعد انتهاء المشروع)، وقد تم استخدام هذه الاستراتيجية في هذا البحث بفاعلية، وينبغي اجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول هذه الاستراتيجية، كما يمكن أن تلقي دراسات التنظيم الذاتي الإبداعي الضوء على ديناميكية العملية الإبداعية.
- تم التركيز في هذا البحث على الإبداع اليومي للمراهقين. ونظراً لأن الإبداع يتميز بالتطور المتقطع والمخصص للمهمة في هذه الفترة، لا يمكننا استبعاد احتمال أن تكون الاستراتيجيات التي توصل اليها البحث أكثر نموذجية للمراهقين والإبداع اليومي من الأداء الإبداعي الأكثر احترافًا. لذلك، يجب أن تدرس الأبحاث المستقبلية بنية التنظيم الذاتي الإبداعي والتنبؤ به بين البالغين، بما في ذلك المبدعين المحترفين.
- تم قياس النشاط الإبداعي اليومي في هذا البحث عن طريق قائمة السلوك الإبداعي اليومي. تم استخدام هذه القائمة بحكم الضرورة، لذلك يجب أن يدرس البحث المستقبلي التنظيم الذاتي الابداعي في عينة تشارك في مشاريع إبداعية، حيث يمكن تقييم المنتجات الناتجة من أجل الإبداع بواسطة حكام مستقلين. في المجال الفني، يمكن أن تشمل هذه العينات طلاباً في مدارس الفنون أو برامج الكتابة الإبداعية في المجالات العلمية / الفكرية، ويمكنهم تضمين الطلاب في مسابقات الروبوتات أو تحديات الابتكار الدولية مثل Odyssey of the Mind. في عينات البالغين، يمكن مقارنة الأفراد الذين تم تحديدهم على أنهم مبدعون مهنياً بعينات

السكان العامة، والتي يمكن توقع اختلافها في الإنجاز الإبداعي والهوية الإبداعية والالتزام بالنشاط الإبداعي.

- يجب أن تدرس البحوث المستقبلية العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي الإبداعي والعقليات الإبداعية ، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وخاصة الانفتاح على التجربة وتأثيرها علي النشاط الابداعي اليومي أو ابداع الخبراء ، فيمكن أن ترتبط بعض هذه الاختلافات الشخصية بجوانب مختلفة من التنظيم الذاتي في الإبداع (على سبيل المثال ، العصابية التي تحد من قبول عدم اليقين) ويمكن أن يرتبط البعض الآخر بطبيعة مختلفة للنشاط الإبداعي عبر المجالات (على سبيل المثال ، حيث يمكن للفنانين إجراء تغييرات باستمرار أثناء العمل على مشروعًا ، يجب التخطيط مسبقًا للعديد من جوانب البحث العلمي ولا يمكن تغييرها بمجرد جمع البيانات).

توصيات البحث:

من خلال النتائج السابقة ألقى البحث الضوء على التنظيم الذاتي الإبداعي واستراتيجياته المحددة التي قد تدعم وتسهل العملية الإبداعية لدى المراهقين. تم توقع الاستراتيجيات السبع المحددة، والتي تم تنظيمها بشكل أكبر في التفكير المسبق والأداء والتأمل الذاتي، من خلال المعتقدات الذاتية الإبداعية والتنبؤ باختلافات المشاريع في الإبداع. كما يسمح المقياس الجديد الذي تم تطويره في هذا البحث بقياس فعال زمنيًا للتنظيم الذاتي الإبداعي وسد الفجوة الملحوظة حاليًا في أدبيات الإبداع، لذا ينبغي الاهتمام باستراتيجيات التنظيم الذاتي الإبداعي والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الابداعية من قبل القائمين على اعداد المناهج والمقررات الدراسة، والمرشدين النفسيين والتربويين وخاصة المهتمين بالطلاب المبدعين والمتفوقين لما لها من الأثر الكبير علي النشاط الإبداعي ، ويجب أيضا الاهتمام بالنشاط الإبداعي اليومي للمراهقين والذي قد يؤدي الي الابداع الاحترافي في مراحل متقدمة.

المراجع:

- خلدون إبراهيم الدبابي وعبد السلام هاني (٢٠٢١). دور العقليات الإبداعية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،١٨ (١)، ٣٦-٦٠.

- زينب صالح ثامر الاكرع (٢٠١٧). الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدي طلاب

الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية

- شيماء شكري خاطر (٢٠١٥). كفاءة الذات الإبداعية كمتغير معدل لقوة العلاقة بين السلوك الإبداعي وكل من قدرات التفكير الإبداعي والإبداع الوجداني لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ٩* (١)، ٣٨٩ – ٤٣٢ .

- عادل عبد الفتاح و عماد الدين السكري(٢٠١٩). تعزيز المعلم للسلوك الإبداعي وعلاقته بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية . جامعة المنوفية، ٤، ٢– ٦٣.

- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss. الرياض. مكتبة الرشد.

- مريم ضيف الله حسن الغامدي (٢٠١٩). التنظيم الذاتي وأثره على الأداء الإبداعي لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة. المجلية العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٤)، ٦٨٨–٧٢٥.

- Agnoli, S., Franchin, L., Rubaltelli, E., & Corazza, G. E. (2019). The emotionally intelligent use of attention and affective arousal under creative frustration and creative success. *Personality and individual differences*, *142*, 242-248.
- Agnoli, S., Runco, M. A., Kirsch, C., & Corazza, G. E. (2018). The role of motivation in the prediction of creative achievement inside and outside of school environment. *Thinking Skills and Creativity*, *28*, 167-176.
- Anderson, R. C., & Haney, M. (2021). Reflection in the creative process of early adolescents: The mediating roles of creative metacognition, self-efficacy, and self-concept. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *15*(4), 612-626.
- Arreola, N. J., & Reiter-Palmon, R. (2016). The effect of problem construction creativity on solution creativity across multiple everyday problems. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *10*(3), 287-295.
- Barbot, B. (2020). Creativity and self-esteem in adolescence: A study of

their domain-specific, multivariate relationships. *The Journal of Creative Behavior*, *54*(2), 279-292.

- Barbot, B., & Heuser, B. (2017). Creativity and identity formation in adolescence: A developmental perspective. In *The creative self* (pp. 87-98). Academic Press.
- Batey, M. D. (2007). *A psychometric investigation of everyday creativity*. University of London, University College London (United Kingdom).
- Beaty, R. E., & Silvia, P. J. (2012). Why do ideas get more creative across time? An executive interpretation of the serial order effect in divergent thinking tasks. *Psychology of aesthetics, creativity, and the arts*, *6*(4), 309-319.
- Beghetto, R. A., & Karwowski, M. (2017). Toward untangling creative self-beliefs. In *The creative self* (pp. 3-22). Academic Press.
- Beghetto, R. A., Kaufman, J. C., & Baxter, J. (2011). Answering the unexpected questions: Exploring the relationship between students' creative self-efficacy and teacher ratings of creativity. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *5*(4), 342.
- Botella, M., Glaveanu, V., Zenasni, F., Storme, M., Myszkowski, N., Wolff, M., & Lubart, T. (2013). How artists create creative process and multivariate factors. *Learning and Individual Differences*, *26*, 161-170.
- Bourgeois-Bougrine, S., Glaveanu, V., Botella, M., Guillou, K., De Biasi, P. M., & Lubart, T. (2014). The creativity maze: Exploring creativity in screenplay writing. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *8*(4), 384-399.
- Byrge, C., & Tang, C. (2015). Embodied creativity training: Effects on creative self-efficacy and creative production. *Thinking Skills and Creativity*, *16*, 51-61.
- Callan, G. L., Rubenstein, L. D., Ridgley, L. M., & McCall, J. R. (2021). Measuring self-regulated learning during creative problem solving with SRL microanalysis. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *15*(1), 136-148.
- Carleton, R. N. (2016). Into the unknown: A review and synthesis of contemporary models involving uncertainty. *Journal of anxiety disorders*, *39*, 30-43.

- Cassidy, S. E. (2011). *Web-based training for innovation: An examination of training regimens, training environment and the moderating influence of creative personal identity and intrinsic motivation*. The Pennsylvania State University.
- Cavdarbasha, D., & Kurzek, J. (2017). Connecting the dots: Your brain and creativity. *Frontiers for young minds*, *5*(19), 1-10.
- Chen, B. B. (2016). The creative self-concept as a mediator between openness to experience and creative behaviour. *Creativity. Theories–Research-Applications*, *3*(2), 408-417.
- Choi, J. N. (2004). Individual and contextual predictors of creative performance: The mediating role of psychological processes. *Creativity research journal*, *16*(2-3), 187-199.
- Christoff, K., Irving, Z. C., Fox, K. C., Spreng, R. N., & Andrews-Hanna, J. R. (2016). Mind-wandering as spontaneous thought: a dynamic framework. *Nature Reviews Neuroscience*, *17*(11), 718-731.
- Csikszentmihalyi, M. (1988). Motivation and creativity: Toward a synthesis of structural and energistic approaches to cognition. *New Ideas in psychology*, *6*(2), 159-176.
- Czerwonka, M., & Karwowski, M. (2018). The order matters: Asking about creative activity calibrates creative self-concept. *Creativity Research Journal*, *30*(2), 179-186.
- Diedrich, J., Jauk, E., Silvia, P. J., Gredlein, J. M., Neubauer, A. C., & Benedek, M. (2018). Assessment of real-life creativity: The Inventory of Creative Activities and Achievements (ICAA). *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *12*(3), 304-316.
- Duckworth, A. L., Kirby, T. A., Tsukayama, E., Berstein, H., & Ericsson, K. A. (2011). Deliberate practice spells success: Why grittier competitors triumph at the National Spelling Bee. *Social psychological and personality science*, *2*(2), 174-181.
- Dudley, N. M., Orvis, K. A., Lebiecki, J. E., & Cortina, J. M. (2006). A meta-analytic investigation of conscientiousness in the prediction of job performance: examining the intercorrelations and the incremental validity of narrow traits. *Journal of applied psychology*, *91*(1), 40-57.
- Dul, J. (2019). The physical environment and creativity: A theoretical

framework. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 481-510). Cambridge University Press.

- Eid, M., Geiser, C., & Koch, T. (2016). Measuring method effects: From traditional to design-oriented approaches. *Current Directions in Psychological Science*, *25*(4), 275-280.
- Elliot, A. J. (1999). Approach and avoidance motivation and achievement goals. *Educational psychologist*, *34*(3), 169-189.
- Feist, G. J. (2019). The functions of personality in creativity: Updates on the creative personality. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 353-373). Cambridge University Press.
- Fleming, K. A., Heintzelman, S. J., & Bartholow, B. D. (2016). Specifying associations between conscientiousness and executive functioning: Mental set shifting, not prepotent response inhibition or working memory updating. *Journal of personality*, *84*(3), 348-360.
- Fortunato, S. (2010). Community detection in graphs. *Physics reports*, *486*(3-5), 75-174.
- Fredricks, J. A., Alfeld, C., & Eccles, J. (2010). Developing and fostering passion in academic and nonacademic domains. *Gifted Child Quarterly*, *54*(1), 18-30.
- Glăveanu, V. P. (2013). Rewriting the language of creativity: The Five A's framework. *Review of General Psychology*, *17*(1), 69-81.
- Glaveanu, V., Lubart, T., Bonnardel, N., Botella, M., De Biaisi, P. M., Desainte-Catherine, M., ... & Zenasni, F. (2013). Creativity as action: Findings from five creative domains. *Frontiers in psychology*, 176,1-14.
- Glăveanu, V. P., Gillespie, A., & Karwowski, M. (2019). Are people working together inclined towards practicality? A process analysis of creative ideation in individuals and dyads. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *13*(4), 388-401.
- Gocłowska, M. A., Baas, M., Elliot, A. J., & De Dreu, C. K. (2017). Why schema-violations are sometimes preferable to schema-

consistencies: The role of interest and openness to experience. *Journal of Research in Personality*, *66*, 54-69.

- Grohman, M. G., Ivcevic, Z., Silvia, P., & Kaufman, S. B. (2017). The role of passion and persistence in creativity. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *11*, 376-385

- Hass, R. W., Katz-Buonincontro, J., & Reiter-Palmon, R. (2016). Disentangling creative mindsets from creative self-efficacy and creative identity: Do people hold fixed and growth theories of creativity?. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *10*(4), 436.

- Hennessey, B. A. (2019). Motivation and creativity. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 273-295). Cambridge University Press.

- Hirsh, J. B., & Inzlicht, M. (2008). The devil you know: Neuroticism predicts neural response to uncertainty. *Psychological science*, *19*(10), 962-967.

- Homayoun, S. (2019). *An evaluation of business students' perceptions about their personal everyday creativity*. Arizona State University.

- Intasao, N., & Hao, N. (2018). Beliefs about creativity influence creative performance: the mediation effects of flexibility and positive affect. *Frontiers in psychology*, *9*, 1810.

- Ivcevic, Z. (2007). Artistic and everyday creativity: An act-frequency approach. *The Journal of Creative Behavior*, *41*(4), 271-290.

- Ivcevic, Z., & Brackett, M. A. (2015). Predicting creativity: Interactive effects of openness to experience and emotion regulation ability. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *9*(4), 480.

- Ivcevic, Z., & Hoffmann, J. D. (2019). Emotions and creativity: From process to person and product. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 273-295). Cambridge University Press.

- Ivcevic, Z., & Nusbaum, E. C. (2017). From having an idea to doing something with it: Self-regulation for creativity. In *The creative*

self (pp. 343-365). Academic Press.

- Ivcevic, Z., Cotter, K. N., Nusbaum, E. C., & Silvia, P. J. (2020). *Self-regulation for creativity: The how of the creative process*. Unpublished manuscript.

- Jankowska, D. M., Czerwonka, M., Lebuda, I., & Karwowski, M. (2018). Exploring the creative process: integrating psychometric and eye-tracking approaches. *Frontiers in Psychology*, *9*, 1931.

- Jaussi, K. S., & Randel, A. E. (2014). Where to look? Creative self-efficacy, knowledge retrieval, and incremental and radical creativity. *Creativity Research Journal*, *26*(4), 400-410.

- Jobst, B., & Meinel, C. (2012). How Can Creative Self-Efficacy by Fostered in Design Education?. In *DS 74: Proceedings of the 14th International Conference on Engineering & Product Design Education (E&PDE12) Design Education for Future Wellbeing, Antwerp, Belguim, 06-07.9. 2012*.

- John, O. P., & Gross, J. J. (2007). Individual differences in emotion regulation. *Handbook of emotion regulation*, 351-372..

- Karlen, Y., Hirt, C. N., Liska, A., & Stebner, F. (2021). Mindsets and self-concepts about self-regulated learning: their relationships with emotions, strategy knowledge, and academic achievement. *Frontiers in Psychology, 12-22*.

- Karwowski, M. (2011). It doesn't hurt to ask… But sometimes it hurts to believe: Polish students' creative self-efficacy and its predictors. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *5*(2), 154-164.

- Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill the cat? Relationship between trait curiosity, creative self-efficacy and creative personal identity. *Europe's Journal of Psychology*, *8*(4), 547-558.

- Karwowski, M. (2014). Creative mindsets: Measurement, correlates, consequences. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *8*(1), 62.-70.

- Karwowski, M. (2015). Peer effect on students' creative self- concept. *The Journal of Creative Behavior*, *49*(3), 211-225.

- Karwowski, M. (2016). The dynamics of creative self-concept: Changes and reciprocal relations between creative self-efficacy and creative personal identity. *Creativity Research Journal*, *28*(1), 99-104.

- Karwowski, M., & Beghetto, R. A. (2019). Creative behavior as agentic action. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *13*(4), 402-420.

- Karwowski, M., & Lebuda, I. (2016). The big five, the huge two, and creative self-beliefs: A meta-analysis. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *10*(2), 214.

- Karwowski, M., Czerwonka, M., & Kaufman, J. C. (2020). Does intelligence strengthen creative metacognition?. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *14*(3), 353.

- Karwowski, M., Lebuda, I., & Beghetto, R. (2019). Creative self-beliefs. In J. Kaufman & R. Sternberg (Eds.), *The Cambridge handbook of creativity* (pp. 396-418). Cambridge University Press.

- Karwowski, M., Lebuda, I., & Wiśniewska, E. (2018). Measuring Creative Self-efficacy and Creative Personal Identity. *The International Journal of Creativity and Problem Solving*, *26*, 45–57.

- Kashdan, T. B., & Silvia, P. J. (2009). Curiosity and interest: The benefits of thriving on novelty and challenge. *Oxford handbook of positive psychology*, *2*, 367-374.

- Kaufman, J. C. (2019). Self-assessments of creativity: Not ideal, but better than you think. *Psychology of aesthetics, creativity, and the arts*, *13*(2), 187–192.

- Kaufman, J. C., & Baer, J. (2012). Beyond new and appropriate: Who decides what is creative?. *Creativity Research Journal*, *24*(1), 83-91.

- Kaufman, J. C., & Beghetto, R. A. (2009). Beyond big and little: The four c model of creativity. *Review of general psychology*, *13*(1), 1-12.

- Kaufman, J. C., & Beghetto, R. A. (2013). In praise of Clark Kent: Creative metacognition and the importance of teaching kids when (not) to be creative. *Roeper Review*, *35*(3), 155-165.

- Kaufmann, G., & Vosburg, S. K. (2002). The effects of mood on early and late idea production. *Creativity Research Journal*, *14*(3-4), 317-330.

- Kim, K. H. (2008). Meta-analyses of the relationship of creative achievement to both IQ and divergent thinking test scores. *The Journal of Creative Behavior*, *42*(2), 106-130.

- Lubart, T. I. (1994). Creativity. In R. J. Sternberg (Ed.), *Thinking and problem solving* (pp. 289–332). Academic Press.

- Mawang, L. L., Kigen, E. M., & Mutweleli, S. M. (2020). Achievement goal motivation and cognitive strategies as predictors of musical creativity among secondary school music students. *Psychology of Music*, *48*(3), 421-433.

- Michael, L. H., HOU, S. T., & FAN, H. L. (2011). Creative self- efficacy and innovative behavior in a service setting: Optimism as a moderator. *The Journal of Creative Behavior*, *45*(4), 258-272.

- Moeller, J., Dietrich, J., Eccles, J. S., & Schneider, B. (2017). Passionate experiences in adolescence: Situational variability and long-term stability. *Journal of Research on Adolescence*, *27*(2), 344-361.

- Moran, S. (2010). Changing the world: Tolerance and creativity aspirations among American youth. *High Ability Studies*, *21*(2), 117-132.

- Noftle, E. E., & Robins, R. W. (2007). Personality predictors of academic outcomes: big five correlates of GPA and SAT scores. *Journal of personality and social psychology*, *93*(1), 116-131.

- Poropat, A. E. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological bulletin*, *135*(2), 322-338.

- Plucker, J. A., & Makel, M. C. (2010). Assessment of creativity. In J. C. Kaufman & R. J. Sternberg (Eds.), *The Cambridge handbook of creativity* (48-73). Cambridge University Press.

- Puente-Díaz, R. (2016). Creative self-efficacy: An exploration of its antecedents, consequences, and applied implications. *The*

Journal of psychology, *150*(2), 175-195.

- Puryear, J. S., Kettler, T., & Rinn, A. N. (2017). Relationships of personality to differential conceptions of creativity: A systematic review. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *11*(1), 59-68.
- R Core Team (2020). *R: A language and environment for statistical computing*. R Foundation for Statistical Computing, Vienna, Austria. Downloaded from https://www.R-project.org
- Reeves, T. D., & Marbach-Ad, G. (2016). Contemporary test validity in theory and practice: A primer for discipline-based education researchers. *CBE—Life Sciences Education*, *15*(1), rm1-9
- Reiter-Palmon, R., Mumford, M. D., O'Connor Boes, J., & Runco, M. A. (1997). Problem construction and creativity: The role of ability, cue consistency, and active processing. *Creativity Research Journal*, *10*(1), 9-23.
- Reiter-Palmon, R., Mumford, M. D., & Threlfall, K. V. (1998). Solving everyday problems creatively: The role of problem construction and personality type. *Creativity Research Journal*, *11*(3), 187-197.
- Revelle, W. (2020). *psych: Procedures for psychological, psychometric, and personality research*. R package version 2.0.9. https://CRAN.R-project.org/package=psych
- Rip, S. (2019). *A Performance-based Study of the Effects of Schooling on Students' Creativity and Creative Self-efficacy*. University of Lethbridge (Canada).
- Rosseel, Y. (2012). lavaan: An R package for structural equation modeling (R package version 0.6-8) [Computer software]. The Comprehensive R Archive Network. Available from https://www.jstatsoft.org/v48/i02/.
- Rubenstein, L. D., Callan, G. L., & Ridgley, L. M. (2018). Anchoring the creative process within a self-regulated learning framework: Inspiring assessment methods and future research. *Educational Psychology Review*, *30*(3), 921-945.
- Rubenstein, L. D., Callan, G. L., Neumeister, K. S., Ridgley, L. M., & Finch, M. H. (2020). How problem identification strategies influence creativity outcomes. *Contemporary Educational*

Psychology, *60*, 101840.

- Runco, M. (2011). *Creativity theories and themes, research, Development and Practice*.(shfiq alawneh: translator). riyadh: obeikan Publishers.Original publication date (2007).
- Runco, M. A., & Acar, S. (2019). Divergent thinking. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 374-395). Cambridge University Press.
- Said-Metwaly, S., Van den Noortgate, W., & Kyndt, E. (2017). Approaches to measuring creativity: A systematic literature review. *Creativity. Theories–Research-Applications*, *4*(2), 238-275.
- Silvia, P. J., & Christensen, A. P. (2020). Looking up at the curious personality: individual differences in curiosity and openness to experience. *Current Opinion in Behavioral Sciences*, *35*, 1-6.
- Silvia, P. J., Rodriguez, R. M., Beaty, R. E., Frith, E., Kaufman, J. C., Loprinzi, P., & Reiter-Palmon, R. (2021). Measuring everyday creativity: A Rasch model analysis of the Biographical Inventory of Creative Behaviors (BICB) scale. *Thinking Skills and Creativity*, *39*, 100797.
- Silvia, P. J., Wigert, B., Reiter-Palmon, R., & Kaufman, J. C. (2012). Assessing creativity with self-report scales: A review and empirical evaluation. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *6*(1), 19-34.
- Simpkins, S. D., Davis-Kean, P. E., & Eccles, J. S. (2006). Math and science motivation: A longitudinal examination of the links between choices and beliefs. *Developmental psychology*, *42*(1), 70-83.
- Sternberg, R. J., & Kaufman, J. C. (2010). Constraints and creativity: Obvious and not so obvious. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.), *Cambridge handbook of creativity* (pp. 467-482). Cambridge University Press.
- Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1991). An investment theory of creativity and its development. *Human development*, *34*(1), 1-31.
- Tang, M. (2017). Creativity and innovation: basic concepts and approaches. *Handbook of the management of creativity and innovation: Theory and practice*, 3-32.

- Tempest, G. D., & Radel, R. (2019). Put on your (fNIRS) thinking cap: Frontopolar activation during augmented state creativity. *Behavioural brain research*, *373*, 112082.
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management journal*, *45*(6), 1137-1148.
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2011). Creative self-efficacy development and creative performance over time. *Journal of applied psychology*, *96*(2), 277-293.
- West, M. J., & Somer, E. (2020). Empathy, emotion regulation, and creativity in immersive and maladaptive daydreaming. *Imagination, Cognition and Personality*, *39*(4), 358-373.
- Xue, Y., Gu, C., Wu, J., Dai, D. Y., Mu, X., & Zhou, Z. (2020). The effects of extrinsic motivation on scientific and artistic creativity among middle school students. *The Journal of Creative Behavior*, *54*(1), 37-50.
- Zhang, Y., Li, P., Zhang, Z. S., Zhang, X., & Shi, J. (2022). The relationships of parental responsiveness, teaching responsiveness, and creativity: The mediating role of creative self-efficacy. *Frontiers in Psychology*, *12*, 6705.
- Zhang, Z. S., Hoxha, L., Aljughaiman, A., Arënliu, A., Gomez-Arizaga, M. P., Gucyeter, S., ... & Ziegler, A. (2021). Social environmental factors and personal motivational factors associated with creative achievement: A cross-cultural perspective. *The Journal of Creative Behavior*, *55*(2), 410-432.
- Zhang, L., & Zhang, Y. (2021). The Mediating Effect of Self-Regulation on the Association Between Growth Mindset About Work and Living a Calling Among Primary and Secondary School Teachers. *Psychology Research and Behavior Management*, *14*, 1675.
- Zelenski, J. M., Whelan, D. C., Nealis, L. J., Besner, C. M., Santoro, M. S., & Wynn, J. E. (2013). Personality and affective forecasting: Trait introverts underpredict the hedonic benefits of acting extraverted. *Journal of Personality and Social Psychology*, *104*(6), 1092-1108.
- Zielińska, A. (2020). Mapping adolescents' everyday creativity. *Creativity.*

Theories–Research-Applications, *7*(1), 208-229.

- Zielińska, A., & Karwowski, M. (2022). Living with Uncertainty in the Creative Process: A Self-Regulatory Perspective. In *Uncertainty: A Catalyst for Creativity, Learning and Development* (pp. 81-102). Springer, Cham.
- Zielińska, A., Forthmann, B., Lebuda, I., & Karwowski, M. (2023). Self-regulation for creative activity: The same or different across domains?. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*.
- Zielińska, A., Lebuda, I., Ivcevic, Z., & Karwowski, M. (2022). How adolescents develop and implement their ideas? On self-regulation of creative action. *Thinking Skills and Creativity*, *43*, 100998.
- Zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In *Handbook of self-regulation* (pp. 13-39). Academic press.

Modeling the causal relationships between the creative self-concept, creative self-regulation, and creative behavior among secondary school students in the New Valley Governorate

Dr. Hamouda Abdel Wahid Hamouda Frag

Assistant Professor of Educational Psychology, Department of Educational Psychology, Faculty of Education, New Valley University, Egypt

hamoudafarag@gmail.com

The current research aimed to investigate the relationship between the concept of creative self as an independent variable, and creative self-regulation as a mediating variable, and creative behavior as a dependent variable among secondary school students. The research sample was(710) male and female secondary school students from the scientific and literary majors, their ages ranged from (15-18) years, with an average age of (17.47 years) and a standard deviation of (0.747 years). The study relied on the creative self-concept measure (Karwowski et al., 2018), the creative self-regulation measure (Zielińska et al., 2022), and the creative behavior measure (Batey, 2007). The three scales Arabize by researcher . and the research used statistical methods :Path analysis and repeated measures analysis of variance .The results of the research concluded that as well as the presence of a fit model for creative self-concept as an independent variable, creative self-regulation as a mediating variable, and creative behavior as a dependent variable with the data of the research sample, and the creative self-concept (creative self-efficacy, creative personal identity) was closely related to the different strategies of organization. Creative self-regulation, in addition to that, creative self-regulation played a mediating role in the relationship between the concept of creative self-concept and creative behavior, and also found statistically significant differences in the process of creative self-regulation due to the difference in the levels of creative behavior.

. **Keywords: creativity; creative behavior; creative self-regulation; creative self-concept ; secondary school students**